

الفصل الثانى

تقييم التجارب العربية والدولية فى إصدار البليوجرافيات الوطنية الجارية فى البيئة الإلكترونية

٠/٢	تمهيد
١/٢	مقومات الإصدار
٢/٢	معايير إختيار المصادر
٣/٢	وصف المصادر
٤/٢	الوظائف والواجهات
٥/٢	الافادة والمستفيدون
٦/٢	شكل الاصدار
٧/٢	التعاون والتنسيق مع الناشرين والمكتبات على المستوى الوطنى
٨/٢	خلاصة

يتناول الفصل تقييم ست وعشرين ببليوجرافية وطنية جارية تصدر في شكل إلكتروني لدول أجنبية أو عربية، وذلك من خلال قائمة مراجعة تم إعدادها للتعرف على المستجدات التي فرضتها البيئة الإلكترونية على إعداد وإصدار هذه البليوجرافيات، ودراسة الوضع الحالي لـ "نشرة الإيداع" البليوجرافية الوطنية المصرية الجارية، وبيان أبرز التجارب العربية والأجنبية في هذا الإطار. وقد أعدت تلك القائمة اعتماداً على المبادئ التوجيهية للبليوجرافيات الوطنية الصادرة ضمن سلسلة الضبط البليوجرافي بالإفلا بعنوان "البليوجرافيات الوطنية في العصر الرقمي: المبادئ التوجيهية والاتجاهات الجديدة" (umer, 2009).

هذا وقد تم التعرف على البليوجرافيات الوطنية الجارية التي تصدر في شكل إلكتروني للدول الأجنبية والعربية المختلفة، التي تناولتها الدراسة من خلال "الدراسة المسحية التي أجراها Unni Knutsen عن التغيرات في البليوجرافيات الوطنية في الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠١" بين أعضاء مؤتمر مديري المكتبات الوطنية وذلك عن حوالي ٥٢ دولة في جميع أنحاء العالم (Knutsen, 2001)، بالإضافة إلى نموذج تسجيل البليوجرافية الوطنية عبر قسم البليوجرافيا بالإفلا، حيث قامت حوالي ٤٤ دولة بتسجيل بيانات بليوجرافياتها الوطنية (Associations, 2008).

وقد تم دراسة البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لست وعشرين دولة موزعة حسب قارات العالم على النحو التالي:

- قارة أستراليا تضم دولتي (كومولث أستراليا - نيوزيلندا) .
- قارة أمريكا الشمالية تضم دولة (كندا) .
- قارة إفريقيا تضم دولتي (جمهورية جنوب إفريقيا - جمهورية موريشيوس) .
- قارة آسيا تضم دول (إسرائيل - جمهورية باكستان الإسلامية - جمهورية سنغافورة - ماليزيا - اليابان) .
- قارة أوروبا تضم دول (جمهورية استونيا - اسكتلندا - جمهورية أيسلندا - المملكة المتحدة - جمهورية التشيك - مملكة السويد - الاتحاد السويسري - جمهورية فنلندا - جمهورية لاتفيا - جمهورية ليتوانيا - مملكة النرويج) .

أما بالنسبة للدول العربية تم دراسة البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لخمس دول

هي:

- المملكة الأردنية الهاشمية.
- المملكة العربية السعودية.
- جمهورية العراق.
- جمهورية مصر العربية.
- المملكة المغربية.

وتم استبعاد نماذج أخرى للبليوجرافيات الوطنية لبعض الدول الأخرى لأسباب عدة،

هي:-

- عدم القدرة على الوصول إليها، خاصة المتاح منها في شكل قرص مدمج (CD-ROM).
- عدم إتاحة بعض أشكالها سواء كانت ملف PDF أو قاعدة بيانات بليوجرافية عبر مواقعها الإلكترونية.
- صعوبة التعامل مع لغات بعض هذه البليوجرافيات عبر المواقع الإلكترونية.

وقد تمت عملية التقييم للبليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية للدول الست والعشرين وفقا لعناصر قائمة المراجعة، حيث استكملت هذه العناصر من خلال زيارة المواقع الإلكترونية لكل من المكتبات الوطنية والبليوجرافيات الوطنية نفسها، والاطلاع على المقالات التي تتناول موضوعاتها هذه البليوجرافيات، فضلا عن البيانات المسجلة بقسم البليوجرافيا بالإفلا، وأخيرا تمت الاستعانة ببعض البيانات التي تم الحصول عليها من مراسلة المكتبات الوطنية عبر رسائل البريد الإلكتروني والفاكس وكذلك صفحاتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة (الفييس بوك) وذلك في حالة تعذر الوصول لإجابات عن بعض العناصر.

وقبل استعراض نتائج عملية التقييم تجدر الإشارة إلى استخدام بعض العلامات بالجدول ودلالاتها، حيث استخدمت أربع علامات هي: (✓) عنصر موجود، (X) عنصر غير موجود، (***) عنصر غير موضح بيانات عنه، (-) عنصر لم يتم اختياره.

أما عن نتائج عملية التقييم للبيوجرافيات الوطنية فهي مقسمة وفق العناصر السبعة
الأساس بقائمة المراجعة على النحو التالي:

- مقومات إصدار البيوجرافية الوطنية الجارية.
- معايير اختيار المصادر.
- وصف المصادر.
- الوظائف والواجهات.
- الإفادة والمستفيدون.
- شكل الإصدار.
- التعاون والتنسيق مع الناشرين والمكتبات على المستوى الوطني.

٢/١ مقومات الإصدار

١/١/٢ تاريخ الصدور ومدة التحديث

جدول رقم (٣) تاريخ صدور البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية

سنة الصدور	عناوين البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
1981	البليوجرافية الوطنية الاسترالية Australian National Bibliography / قاعدة البيانات البليوجرافية الوطنية Australian National Bibliographic Database الاسترالية
**	البليوجرافية الوطنية لنيوزيلندا Publications New Zealand: New Zealand National Bibliography
2003	البليوجرافية الوطنية لاسرائيل والشعب اليهودي Qiryat Sefer
**	البليوجرافية الوطنية الباكستانية The Pakistan National Bibliography
**	البليوجرافية الوطنية لسنغافورة Singapore National Bibliography (SNB)
1990	البليوجرافية الوطنية لماليزيا Malaysian National Bibliography/ Bibliografi Negara Malaysia
*قاعدة البيانات ٢٠٠٢ *ملفات مارك اليابانية ١٩٨١	البليوجرافية الوطنية اليابانية The Japanese National Bibliography (JNB)
2000	البليوجرافية الوطنية لجنوب إفريقيا South African National Bibliography (SANB)
**	البليوجرافية الوطنية لموريشيوس National Bibliography of Mauritius = Bibliographie Nationale de L'île Maurice
**	البليوجرافية الوطنية الكندية Canada : The National Bibliography of Canada
2004	البليوجرافية الوطنية الاستونية Estonian National Bibliography/ Eesti Rahvusbibliograafia
1988	البليوجرافية الوطنية لاسكتلندا Online Scottish Bibliographies (SBO)/ Bibliography of Scotland (BOS)
1999	البليوجرافية الوطنية الايسلندية Icelandic National Bibliography/ Íslensk útgáfuskrá
2011	البليوجرافية الوطنية البريطانية British National Bibliography (BNB)
2009	البليوجرافية الوطنية التشيكية Czech National Bibliography/ Česká národní bibliografie
**	البليوجرافية الوطنية السويدية The Swedish National Bibliography
2001	الكتاب السويسري The Swiss Book , Swiss National Bibliography
**	البليوجرافية الوطنية الفنلندية FENNICA: The Finnish National Bibliography
1996	البليوجرافية الوطنية للاتفيا National Bibliography [Databases] of Latvia
1998	البليوجرافية الوطنية الليتوانية National Bibliography Data Bank (NBDB): the National Bibliography of Lithuania
1995	البليوجرافية الوطنية النرويجية Norwegian National Bibliography
**	البليوجرافية الوطنية الاردنية The Jordanian National Bibliography
**	البليوجرافية الوطنية السعودية Saudi National Bibliography (SANB)
2011	البليوجرافية الوطنية العراقية
2012	نشرة الإيداع : البليوجرافية الوطنية المصرية الجارية Legal Deposit : The Egyptian Current National Bibliography
2007	البليوجرافية الوطنية المغربية Bibliographie nationale marocaine

يتضح ظهور البليوجرافية الوطنية الإلكترونية جارية الصدور لكل من دول أستراليا واسكتلندا في ثمانينات القرن العشرين، بينما ظهرت بدءاً من تسعينات القرن العشرين حتى نهايته في دول (ماليزيا - أيسلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، أما في بدايات القرن الحادي والعشرين نشرت دول (إسرائيل - اليابان - جنوب إفريقيا - استونيا - التشيك - سويسرا - المغرب). ويُلاحظ خلال هذه الفترة أن البليوجرافية الوطنية الإلكترونية جارية الصدور لكل من بريطانيا والعراق قد صدرتا في عام ٢٠١١، بينما شهد عام ٢٠١٢ ظهور "نشرة الإيداع" البليوجرافية الوطنية المصرية في شكل إلكتروني، وقد تأخرت هذه الخطوة رغم أنها أقدم البليوجرافيات كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

ويشير ذلك إلى استجابة الدول لتوصيات المؤتمر الدولي المعنى بالبليوجرافيات الوطنية لعام ١٩٧٧ والمؤتمر الدولي للخدمات البليوجرافية الوطنية (ICNBS) لعام ١٩٩٨ بشأن نشر البليوجرافيات الوطنية إلكترونياً، وضرورة أن تكون البيانات البليوجرافية الوطنية جزءاً من قاعدة بيانات دولية، وكذلك تعزيز النظم البليوجرافية الوطنية في البلدان التي ليست قادرة على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات (International Federation of Library Associations,) (1998-2002).

جدول رقم (٤) مدة تحديث البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية

مدة التحديث	عناوين البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
بشكل مستمر	البليوجرافية الوطنية الأسترالية
* يوميا لقاعدة البيانات البليوجرافية. * شهريا لتقارير في شكل ملفات اكسيل PDF,XLS.	البليوجرافية الوطنية لنيوزيلندا
يومية	البليوجرافية الوطنية لإسرائيل والشعب اليهودي
**	البليوجرافية الوطنية الباكستانية
مرتان في السنة للقرص المدمج / قرص الفيديو الرقمي	البليوجرافية الوطنية لسنغافورة
يومية	البليوجرافية الوطنية
* أسبوعيا لملفات مارك اليابانية للمنفردات. * مرتان في السنة لملفات مارك اليابانية للمسلسلات. * أسبوعيا لقوائم HTML للبليوجرافيا الوطنية اليابانية.	البليوجرافية الوطنية اليابانية
يومية	البليوجرافية الوطنية لجنوب إفريقيا
يومية	البليوجرافية الوطنية لموريشيوس
**	البليوجرافية الوطنية الكندية
شهريا	البليوجرافية الوطنية الاستونية
* يوميا وأسبوعيا للمكتب والدوريات. * كل ستة أسابيع لمصادر المعلومات الأخرى.	البليوجرافية الوطنية لأسكتلندا
مرتان في العام	البليوجرافية الوطنية الأيسلندية
يومية	البليوجرافية الوطنية البريطانية
يومية	البليوجرافية الوطنية التشيكية
* يوميا لقاعدة البيانات البليوجرافية. * بداية كل شهر للفهرس الشهري Index Monthly. * أسبوعيا في كل يوم اثنين للقائمة الأسبوعية Weekly List.	البليوجرافية الوطنية السويدية
سنويا	الكتاب السويسري
**	البليوجرافية الوطنية الفنلندية
يومية	البليوجرافية الوطنية للاتفيا
يومية	البليوجرافية الوطنية الليتوانية
يومية	البليوجرافية الوطنية النرويجية
سنويا	البليوجرافية الوطنية الأردنية
**	البليوجرافية الوطنية السعودية
سنة أشهر	البليوجرافية الوطنية العراقية
غير محددة	نشرة الإيداع : البليوجرافية الوطنية المصرية الجارية
**	البليوجرافية الوطنية المغربية

يتم تحديث البليوجرافيات الوطنية في شكل قاعدة بيانات بليوجرافية على شبكة الإنترنت يوميا لدول (نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا - جنوب إفريقيا - موريشيوس - اسكتلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج). بينما تُحدَّث شهريا في دولة استونيا، ومرتين في العام في دولة أيسلندا، وسنوياً في دولة سويسرا، ويتم تحديثها بشكل مستمر في دولة أستراليا. بينما تُحدَّث البليوجرافيات الوطنية الصادرة في شكل ملف (pdf) كل ستة أشهر في دولة العراق، وسنوياً في دولة الأردن، أما البليوجرافية الوطنية السنغافورية الصادرة في شكل قرص مدمج أو قرص فيديو رقمي فتُحدَّث مرتين في السنة. وبالنظر إلى دول أخرى مثل اليابان يُلاحظ أن التحديث يتم وفقا لشكل أوعية المعلومات، أسبوعيا لملفات مارك للمنفردات وقوائم (HTML) ومرتين في السنة لملفات مارك للمسلسلات. والتحديث في اسكتلندا يتم يوميا كما سبقه وفي بعض الأحيان أسبوعيا للكتب والدوريات وكل ستة أسابيع لمصادر المعلومات الأخرى. ويختلف الوضع كثيرا في دول أخرى مثل السويد حيث تصدر إضافة إلى قاعدة البيانات البليوجرافية فيما يسمى بالفهرس الشهري (Monthly Index) في كل شهر، والقائمة الأسبوعية Weekly List في يوم الاثنين من كل أسبوع، وكذلك نيوزيلندا تصدر تقارير شهرية في شكل ملفات (إكسيل XLS ، pdf) كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

٢/١/٢ الجهة المسئولة عن الإصدار

جدول رقم (٥) الجهة المسئولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية

جهة أخرى	وكالة مسئولة عن الإصدار	المكتبة الوطنية	البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
-	-	✓	أستراليا
-	-	✓	نيوزيلندا
-	-	✓	إسرائيل
-	-	✓	باكستان
-	-	✓	سنغافورة
-	-	✓	ماليزيا
-	-	✓	اليابان
✓	-	✓	جنوب إفريقيا
-	-	✓	موريشيوس
-	-	✓	كندا
-	-	✓	استونيا
-	-	✓	اسكتلندا
✓	-	✓	أيسلندا
-	-	✓	بريطانيا
-	-	✓	التشيك
-	-	✓	السويد
-	-	✓	سويسرا
-	-	✓	فنلندا
-	-	✓	لاتفيا
-	-	✓	ليتوانيا
-	-	✓	النرويج
-	-	✓	الأردن
-	-	✓	السعودية
-	-	✓	العراق
-	-	✓	مصر
-	-	✓	المغرب
2	-	26	الإجمالي
7.69%	-	100%	النسبة المئوية

تتولى المكتبة الوطنية مسئولية إصدار البليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية بنسبة 100% في الدول الست والعشرين محل الدراسة، حيث اتضح وجود ما يسمى قسما أو إدارة أو مركزا داخل بعض المكتبات الوطنية، منها على سبيل المثال لا الحصر (وحدة البليوجرافية الوطنية بقسم المكتبات بمكتبة إسلام آباد الوطنية - قسم وصف المصادر، فرع نشر التراث بدار الكتب والوثائق الكندية - مؤسسة البليوجرافيا بالمكتبة الوطنية للاتفيا - مركز البليوجرافيا وعلم الكتاب بالمكتبة الوطنية الليتوانية - قسم البليوجرافيا الوطنية بدائرة المكتبة الوطنية الأردنية - إدارة التكتشف والبليوجرافية الوطنية بمكتبة الملك فهد الوطنية - قسم البليوجرافيا بدار الكتب والوثائق الوطنية العراقية - إدارة البليوجرافيا بدار الكتب والوثائق القومية المصرية)، ويلاحظ أيضا أن هناك دولتان فقط هما جنوب إفريقيا وأيسلندا تتولى إصدار بليوجرافياتهما إلى جانب المكتبة الوطنية جهة أخرى وذلك بنسبة 7.69% من إجمالي البليوجرافيات الوطنية المدروسة، ففي جنوب إفريقيا تتولى المكتبة الوطنية بالتعاون مع اثنتين من الجامعات (Pretoria South Africa, Cape Town South Africa)، أما في أيسلندا فإن المكتبة الوطنية تتعاون مع المكتبة الجامعية الأيسلندية في إصدار بليوجرافياتها، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٥).

ويتبين مما سبق أن المكتبة الوطنية لا تزال هي الوكالة المسؤولة عن إصدار البليوجرافية الوطنية وتتولى مسئولية الضبط البليوجرافي الوطني. وقد قدم كل من الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمكتب الدولي للإفلا UBC واليونسكو عام ١٩٧٩ تعريفا واضحا لها (IFLA International Office for UBC&UNESCO, 1979). كما أشار قسم المكتبات الوطنية بالإفلا إلى وظائف كثيرة للمكتبة الوطنية من أبرزها تجميع الإنتاج الفكري الوطني عن طريق الإيداع القانوني سواء المطبوع أو الإلكتروني، والحفاظ على التراث الثقافي الوطني من خلال إصدار تلك البليوجرافية.

كما يتضح أن ثمة تعاونا بين المكتبات الجامعية في دولتي جنوب إفريقيا وأيسلندا والمكتبة الوطنية لهما في إصدار بليوجرافياتهما الوطنية الإلكترونية الجارية، وبالتالي تحقق أحد مبادئ الإفلا المشار إليها في أنه من الممكن إسناد وظيفة المكتبة الوطنية في إصدار البليوجرافية الوطنية إلى مكتبة مؤسسة أخرى مع ضرورة تحديد المهام والمسئوليات بوضوح ودقة.

جدول رقم (٦) أشكال الببليوجرافيات الوطنية الجارية

أخرى	قاعدة بيانات ببليوجرافية على شبكة الإنترنت	متاحة على الإنترنت في صفحات		فرص مدمج أو فرص فيديو رقمي	مطبوع أو ورقى	الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
		PDF	HTML			
-	✓	-	✓	-	✓	أستراليا
✓	✓	✓	-	-	✓	نيوزيلندا
-	✓	-	-	-	✓	إسرائيل
-	-	✓	-	-	✓	باكستان
-	✓	-	-	✓	✓	سنغافورة
-	✓	-	✓	✓	✓	ماليزيا
-	✓	-	✓	✓	✓	اليابان
-	✓	-	-	-	✓	جنوب إفريقيا
-	✓	✓	-	-	✓	موريشيوس
✓	✓	-	-	✓	✓	كندا
-	✓	-	-	-	✓	استونيا
-	✓	-	-	-	✓	اسكتلندا
-	✓	-	-	-	✓	أيسلندا
✓	✓	✓	-	-	✓	بريطانيا
-	✓	-	-	✓	✓	التشيك
-	✓	✓	✓	-	✓	السويد
-	✓	✓	-	-	✓	سويسرا
-	✓	-	-	-	✓	فنلندا
-	✓	✓	-	-	✓	لاتفيا
-	✓	-	-	-	✓	ليتوانيا
✓	✓	-	-	✓	✓	النرويج
-	-	✓	-	-	✓	الأردن
-	-	✓	-	-	✓	السعودية
-	-	✓	-	-	✓	العراق
-	✓	✓	-	-	✓	مصر
-	✓	✓	-	-	✓	المغرب
4	22	12	4	6	26	الإجمالي
15.38%	84.61%	46.15%	15.38%	23.07%	100.00%	النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (٦) أن صدور البليوجرافيات الوطنية للدول محل الدراسة في بادئ الأمر كان في شكل مطبوع أو ورقي بنسبة 100%، وفيما يتعلق بالأشكال الإلكترونية فقد صدرت البليوجرافيات الوطنية في شكل قرص مدمج أو قرص فيديو رقمي بنسبة 23.07% لدول (سنغافورة - ماليزيا - اليابان - كندا - التشيك - النرويج)، أما البليوجرافيات المتاحة على شبكة الإنترنت في شكل صفحات HTML فقد بلغت نسبة 15.38% لدول (أستراليا - ماليزيا - اليابان - السويد) حيث يسمى ما يصدر في شكل صفحات HTML عن السويد القائمة الأسبوعية weekly list وتغطي الكتب المنشورة بواسطة الناشرين السويديين والرسائل الجامعية للدكتوراه في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، بينما البليوجرافيات المتاحة في شكل ملف PDF بنسبة 46.15% لدول (نيوزيلندا - باكستان - موريشيوس - بريطانيا - السويد - سويسرا - لاتفيا - الأردن - السعودية - العراق - مصر - المغرب). ولكن بالنظر إلى نيوزيلندا يُلاحظ أن ما يصدر في شكل ملف PDF ليس البليوجرافية الوطنية ذاتها بل هي تقارير شهرية من التسجيلات البليوجرافية المضافة إليها أو بناء البليوجرافية الخاصة بكل مستفيد. أما في السويد فإنه يصدر في هذا الشكل ما يسمى الفهرس الشهري Monthly Index حيث يتضمن الكتب المفهرسة الجديدة والدوريات والكتب السنوية والعناوين المسلسلة في البليوجرافية الوطنية بالإضافة إلى القوائم الأسبوعية التراكمية، وهذه المنشورات صادرة عن الوكالات الحكومية والجمعيات التاريخية والمحلية والأفراد.

ومن ثم فإن البليوجرافيات الوطنية الصادرة في شكل قاعدة بيانات بليوجرافية على شبكة الإنترنت تمثل نسبة 84.61% في معظم الدول محل الدراسة عدا أربع دول فقط هي (باكستان - الأردن - السعودية - العراق)، حيث يمكن الاطلاع على تسجيلات البليوجرافيا الوطنية النيوزيلندية من خلال قاعدة البيانات البليوجرافية للمنشورات النيوزيلندية Publications New Zealand، وكذلك من خلال خدمات موقع PUNA الفهرس الوطني الموحد للمكتبات النيوزيلندية وفهرس المكتبة الوطنية النيوزيلندية National Library Catalog، أما البليوجرافية الوطنية السنغافورية فيمكن استعراض تسجيلاتها البليوجرافية من خلال قاعدة بيانات منفصلة، وكذلك من خلال قاعدة بيانات النظام الآلي السنغافوري المتكامل للخدمات المكتبية على شبكة الإنترنت Singapore Integrated Library Automation Services (SILAS). وبالنسبة للبليوجرافية الوطنية لاتفيا فهي مقسمة إلى قاعدة بيانات بليوجرافية للمنفردات والمطبوعات المسلسلة، وقاعدة بيانات بليوجرافية أخرى تحليلية للمقالات بالمطبوعات المسلسلة.

وهناك أشكال أخرى صدرت من خلالها الببليوجرافيات الوطنية لأربع دول هي (نيوزيلندا- كندا - بريطانيا- النرويج) بنسبة 15.38%، حيث تقدم خدمات أخرى من الببليوجرافية الوطنية النيوزيلندية في صورة تقارير شهرية من التسجيلات الببليوجرافية النيوزيلندية المضافة للببليوجرافية في شكل ملف إكسل XLS، وبناء ببليوجرافية وطنية خاصة بكل مستفيد في شكل ملف (إكسيل XLS, XML, CSV)، علاوة على ذلك خدمة صورة غلاف الكتاب للمنشورات النيوزيلندية (Publications NZ Book Cover Image Service)، وميتاداتا المنشورات النيوزيلندية (Publications NZ Metadata) حيث تتضمن تسجيلات ببليوجرافية معدة بواسطة المكتبة الوطنية والمكتبات النيوزيلندية الأخرى، وعدد قليل من التسجيلات الببليوجرافية من OCIC World Cat يمكن الحصول عليها في شكل (MARC XML, MARC). أما الببليوجرافية الوطنية الكندية فتصدر في شكلين آخرين ميكروفيش أو بطاقة فيلمية وتتاح أيضا عبر ملف FTP، بينما تتاح تسجيلات الببليوجرافية الوطنية البريطانية من خلال ملف تبادل MARC 21 عبر معيار Z39.50، وأخيرا فإن الببليوجرافية الوطنية النرويجية تتاح أيضا في شكل ميكروفيش.

وما زالت الببليوجرافيات الوطنية تصدر في شكل مطبوع أو ورقي في بعض الدول على الرغم من توقف هذا الشكل عن الصدور في دول أخرى بمجرد ظهور ببليوجرافياتها الوطنية في شكل إلكتروني، وأكثر وسائط المعلومات أو الأشكال الإلكترونية التي ظهرت من خلالها الببليوجرافيات الوطنية محل الدراسة هي ملفات PDF حيث بلغ عدد ببليوجرافيات الدول الصادرة في هذا الشكل اثنتي عشرة دولة، والشكل الآخر يتمثل في الببليوجرافيات الصادرة في شكل قاعدة بيانات ببليوجرافية على شبكة الإنترنت لاثنتين وعشرين دولة .

وعلى الرغم من ذلك فإنه توجد وسائط معلومات أو أشكال أخرى ظهرت من خلالها الببليوجرافيات الوطنية -سبق الإشارة إليها أعلاه- لم تذكرها توصيات المؤتمر الدولي للخدمات الببليوجرافية الوطنية (ICNBS) لعام ١٩٩٨، واقتصرت على الأشكال (المطبوعة أو الورقية، الأقراص المدمجة، صفحات PDF, HTML على شبكة الإنترنت، قواعد بيانات ببليوجرافية على شبكة الإنترنت).

٤/١/٢ تشريعات ضبط الإنتاج الفكري الوطني

١/٤/١/٢ أنواع التشريعات

جدول رقم (٧) التشريعات التي تستند عليها المكتبات الوطنية في ضبط الإنتاج الفكري الوطني

طبيعة التشريع		البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
قانون خاص للإبداع	قانون حق المؤلف	
-	✓ قسم ٢٠١ بتاريخ ١٩٦٨	أستراليا
✓ بتاريخ ١٩٠٣	-	نيوزيلندا
✓ بتاريخ ١٩٥٣ المعدل في عام ٢٠٠٠	-	إسرائيل
-	✓ بتاريخ ١٩٦٢ بصيغته المعدل عام ١٩٧٣ ثم ١٩٩٢ القسم ٤٧	باكستان
-	-	سنغافورة
✓ رقم ٣٣١ بتاريخ ١٩٨٦	-	ماليزيا
✓ رقم ٥ بتاريخ ١٩٤٨	-	اليابان
✓ رقم ٥٤ بتاريخ ١٩٩٧	-	جنوب إفريقيا
-	-	موريشيوس
-	-	كندا
✓ القانون الاستثنائي بتاريخ ١٩٩٧	-	استونيا
-	-	اسكتلندا
✓	-	أيسلندا
✓ القانون الإنجليزي للمكتب المطبوعة والأوراق بتاريخ ١٦٦٢	-	بريطانيا
-	-	النشيك
✓ القانون السويدي بتاريخ ١٦٦١	-	السويد
-	-	سويسرا
✓	-	فنلندا
✓ المادة رقم ٧ بتاريخ ٢٠٠٦	-	لاتفيا
-	-	ليتوانيا
✓ رقم ٣٢ بتاريخ ١٩٨٩	-	النرويج
✓ رقم ٤ بتاريخ ١٩٩٤	✓ رقم ٢٢ بتاريخ ١٩٩٢	الأردن
✓ م الإبداع الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٢٦) بتاريخ ٥١٤١٢	-	السعودية
✓ رقم ٣٧ بتاريخ ١٩٧٠ المعدل	-	العراق
-	✓ قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢ ورقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢	مصر
✓ رقم ٦٨، ٩٩ بتاريخ ٢٠٠٣	-	المغرب
16	4	الإجمالي
61.53%	15.38%	النسبة المئوية

تستند المكتبات الوطنية محل الدراسة -المسئولة عن إصدار الببليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية- إلى أربعة تشريعات في ضبط وحفظ أوعية الإنتاج الفكري الوطني، تم تناول تشريعين منهما كما هو مبين بالجدول رقم (٧) وهما قانون حق المؤلف بنسبة 15.38% في أربع دول هي (أستراليا - باكستان - الأردن - مصر)، وقانون خاص للإيداع بنسبة 61.53% في ست عشرة دولة هي (نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا- اليابان - جنوب إفريقيا- استونيا - أيسلندا - بريطانيا - السويد - فنلندا- لاتفيا- النرويج - الأردن - السعودية - العراق - المغرب).

جدول رقم (٨) التشريعات التي تستند إليها المكتبات الوطنية في ضبط الإنتاج الفكري الوطني

طبيعة التشريع			البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
تشريع آخر أو اتفاقيات	قرار وزارى	قانون إنشاء المكتبة الوطنية	
-	-	-	أستراليا
-	-	✓ الجزء الرابع الخاص بالإيداع القانونى بتاريخ ٢٠٠٣	نيوزيلندا
-	-	-	إسرائيل
-	-	-	باكستان
-	-	✓ الفصل ١٩٧، رقم ٥ لسنة ١٩٩٥ الجزء الثانى القسم ١٠ الخاص بالإيداع القانونى	سنغافورة
-	-	-	ماليزيا
-	-	-	اليابان
-	-	-	جنوب إفريقيا
-	-	✓ رقم ٣٢ بتاريخ ١٩٩٦ الجزء الخاص بالإيداع القانونى	موريشيوس
-	-	✓ قانون إنشاء دار الكتب و الوثائق الكندية بتاريخ ٢٠٠٤	كندا
-	-	-	استونيا
✓ قانون مكتبات الإيداع القانونى لعام ٢٠٠٣	-	-	اسكتلندا
-	-	-	أيسلندا
✓ قانون مكتبات الإيداع القانونى لعام ٢٠٠٣، وترتيبات متبادلة مع جمهورية إيرلندا فى اطار حقوق التأليف و النشر و الحقوق الأخرى لسنة ٢٠٠٠	-	-	بريطانيا
✓ الترتيبات الوطنية للإيداع القانونى والترتيبات المنفصلة التى تم وضعها للمصادر الإلكترونية	-	-	التشيك
-	-	-	السويد
✓ اتفاقية الودائع المجانية مع اثنين من مؤسسات النشر (SBVV (Schweizer Buchhändler- und Verleger-Verband)	-	-	سويسرا
-	-	-	فنلندا
-	-	-	لاتفيا
✓ قرار حكومة جمهورية ليتوانيا على الاستبدال من قرار حكومة جمهورية ليتوانيا رقم ١٣٨٩ فى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ بناء على أمر من تسليم نسخ الإيداع القانونى للمنشورات و الوثائق الأخرى للمكتبات من ١١ ديسمبر ٢٠٠٦ رقم ١٢٤٠.	-	-	ليتوانيا
-	-	-	النرويج
-	-	-	الأردن
-	-	-	السعودية
-	-	-	العراق
-	✓ قرار وزارى رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٩٥	-	مصر
-	-	-	المغرب
5	1	4	الإجمالى
19.23%	3.84%	15.38%	النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (٨) اعتماد المكتبات الوطنية محل الدراسة على قانون إنشاء المكتبة الوطنية في ضبط وحفظ أوعية الإنتاج الفكري الوطني بنسبة 15.38% في أربع دول هي (نيوزيلندا - سنغافورة - موريشيوس - كندا)، وكذلك القرار الوزاري في دولة واحدة فقط هي مصر، وهو منفذ لقانون حق المؤلف بنسبة 3.84%. وإضافة إلى تلك القوانين تقوم بعض المكتبات الوطنية بجمع وحفظ أوعية الإنتاج الفكري الوطني وفقا لتشريعات أو اتفاقيات أخرى، وذلك في خمس من الدول محل الدراسة بنسبة 19.23% هي (اسكتلندا - بريطانيا - التشيك - سويسرا - ليتوانيا).

وبعد استعراض التشريعات الأربعة من خلال الجدولين رقم (٧) و(٨) تبين الآتي:-

- يظل الإيداع القانوني أفضل الطرق، حيث تقوم المكتبات الوطنية من خلاله بجمع وحفظ الإنتاج الفكري الوطني (International Federation of Library/International Federation of Library Associations, 1998-2002) ويتضح ذلك من خلال إصدار التشريعات سألقة الذكر لأربع وعشرين دولة، أما عن دولتي التشيك وسويسرا فيتم ذلك وفقا لاتفاقيات أو ترتيبات خاصة بالإيداع القانوني.
- يوجد تشريع منفصل للإيداع القانوني تستند إليه المكتبات الوطنية لست عشرة دولة في جمع وحفظ أوعية الإنتاج الفكري الوطني، ومن ثم فإن ذلك يؤكد على ضرورة فصل الإيداع القانوني عن أية تشريعات أخرى (umer, 2009, pp. 105-106).

٢/٤/١/٢ الإيداع القانوني

جدول رقم (٩) الإيداع القانوني وكل ما يتعلق به

عدد نسخ الإيداع القانوني			يفرض التشريع قيودا على الاستخدام و/ أو التخلص من المصادر الإلكترونية التي يتم إيداعها	تغطية التشريع الإيداع القانوني للمصادر الإلكترونية	البيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
أكثر من نسختين	نسختان	نسخة			
-	-	✓	×	×	أستراليا
-	✓	-	**	✓	نيوزيلندا
-	✓	-	**	✓	إسرائيل
-	-	✓	**	×	باكستان
-	✓	-	**	✓	سنغافورة
-	✓	-	✓	✓	ماليزيا
**	**	**	**	✓	اليابان
✓	-	-	**	✓	جنوب إفريقيا
✓	-	-	×	×	موريشيوس
-	✓	-	×	✓	كندا
-	✓	-	**	✓	استونيا
-	-	✓	**	✓	اسكتلندا
✓	-	-	**	✓	أيسلندا
-	-	✓	×	✓	بريطانيا
✓	-	-	**	✓	التشيك
✓	-	-	**	✓	السويد
×	×	×	×	×	سويسرا
✓	-	-	**	✓	فنلندا
✓	-	-	✓	✓	لاتفيا
-	✓	-	✓	✓	ليتوانيا
✓	-	-	**	✓	النرويج
✓	-	-	**	✓	الأردن
-	✓	-	**	✓	السعودية
✓	-	-	×	×	العراق
✓	-	-	×	×	مصر
✓	-	-	**	✓	المغرب
12	8	4	3	20	الإجمالي
46.15%	30.76%	15.38%	11.53%	76.92%	النسبة المئوية

تغطي تشريعات حفظ وجمع أوعية الإنتاج الفكري الوطني -في الدول محل الدراسة- الإيداع القانوني للمصادر الإلكترونية بنسبة %76.92 في عشرين دولة هي (نيوزيلندا- إسرائيل- سنغافورة - ماليزيا- اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - استونيا- اسكتلندا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج - الأردن - السعودية - المغرب)، أما عن المكتبات الوطنية التي لا تغطي تشريعاتها الإيداع القانوني للمصادر الإلكترونية، فقد تبين أن اللائحة الداخلية لدار الكتب المصرية لا يوجد من بين موادها الخاصة بإدارة الإيداع القانوني ما ينص على إلزام الناشرين بإيداع مصادر إلكترونية باستثناء المادة ٢٧ التي تنص على تسليم المرفقات من الأقراص المدمجة (CD) مع الكتب في حالة وجودها فقط، ورغم ذلك فإن قانون حق المؤلف المصري رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢ ينص على إيداع مصنفات الحاسب الآلي من برامج وقواعد بيانات بمكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء وضرورة التنسيق مع دار الكتب لتخصيص أرقام الإيداع (عبد الهادي & جمعة، ٢٠٠٩، p. 125).

وتفرض تلك التشريعات قيوداً على استخدام و/ أو التخلص من المصادر الإلكترونية التي يتم إيداعها في الدول محل الدراسة، وذلك في ثلاث دول بنسبة %11.53 هي (ماليزيا - لاتفيا - ليتوانيا).

كما تبلغ عدد نسخ الإيداع القانوني لمصادر المعلومات في الدول الست والعشرين موضوع الدراسة، نسخة واحدة بنسبة %15.38 في أربع دول هي (أستراليا - باكستان - اسكتلندا- بريطانيا)، ونسختين بنسبة %30.76 في ثماني دول هي (نيوزيلندا - إسرائيل- سنغافورة- ماليزيا- كندا- استونيا - ليتوانيا - السعودية)، وأكثر من نسختين بنسبة %46.15 في اثنتي عشرة دولة هي (جنوب إفريقيا - موريشيوس - أيسلندا - التشيك- السويد - فنلندا - لاتفيا - النرويج - الأردن - العراق - مصر- المغرب) كما هو موضح بالجدول رقم (٩).

جدول رقم (١٠) الإيداع القانوني وكل ما يتعلق به

توجد برامج للإيداع الطوعي للمصادر الإلكترونية	يتحقق للناشرين منافع عامة وتجارية حتى يمكن إلزامهم بالإيداع القانوني	يتم الإيداع في أقرب وقت ممكن بعد عملية النشر	يفرض التشريع عقوبات على عدم الإيداع القانوني	البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
✓	×	**	×	أستراليا
**	**	** في غضون ٢٠ يوم من تاريخ أول نشر	**	نيوزيلندا
×	**	✓ في غضون ٣٠ يوم من تاريخ النشر	✓	إسرائيل
×	**	** في غضون ٣٠ يوم من تاريخ النشر	**	باكستان
✓	**	** في غضون أربعة أسابيع من تاريخ النشر	**	سنغافورة
✓	✓	✓ في غضون ٣٠ يوم من تاريخ النشر	✓	ماليزيا
**	**	** في غضون ٣٠ يوم	✓	اليابان
×	✓	** في غضون ١٤ يوم من تاريخ النشر	✓	جنوب إفريقيا
×	✓	**	✓	موريشيوس
✓	✓	× في غضون اسبوع من تاريخ النشر	×	كندا
✓	✓	✓ في غضون ٢٠ يوم	✓	استونيا
✓	**	** في غضون ٣٠ يوم من تاريخ النشر	✓	اسكتلندا
✓	**	**	**	أيسلندا
✓	✓	** في غضون ٣٠ يوم من تاريخ النشر	✓	بريطانيا
**	**	**	**	التشيك
**	**	** مرة كل أربعة شهور للمنشورات المطبوعة، وفي غضون ٣٠ يوم للتسجيلات الصوتية والوسائط المتعددة والوثائق الإلكترونية، أما الصحف في شهور (يناير - مارس - مايو - يوليو - سبتمبر - نوفمبر).	**	السويد
✓	×	×	×	سويسرا
×	**	**	**	فنلندا
**	**	** في غضون ١٤ يوم من تاريخ النشر	✓	لاتفيا
✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
**	✓	✓	✓	النرويج
×	**	** قبل العرض للبيع أو للتوزيع بالملكة	✓	الأردن
×	**	** قبل طرح العمل للبيع أو التوزيع الصحف و المجلات في نفس يوم صدورها الرسائل الجامعية عقب إجازتها.	✓	السعودية
×	✓	✓ قبل الصدور أو بعده	✓	العراق
×	×	× خلال ثلاثة أشهر	✓	مصر
×	**	**	✓	المغرب
10	9	6	16	الإجمالي
38.46%	34.61%	23.07%	61.53%	النسبة المئوية

تفرض التشريعات عقوبات على عدم الإيداع القانوني لمصادر المعلومات كما هو مبين بالجدول رقم (١٠) بنسبة %57.69 في ست عشرة دولة هي (إسرائيل- ماليزيا- اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - استونيا - اسكتلندا- بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - العراق- مصر- المغرب).

وتتم عملية إيداع مصادر المعلومات في أقرب وقت ممكن بمجرد نشرها بنسبة %23.07 في ست دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - ليتوانيا - النرويج - العراق).

ويتحقق للناشرين منافع عامة وتجارية تجعلهم ملتزمين بالإيداع القانوني بنسبة %34.61 في تسع دول هي (ماليزيا - جنوب إفريقيا - موريشيوس- كندا - استونيا - بريطانيا - ليتوانيا- النرويج - العراق).

كما توجد برامج للإيداع الطوعي للمصادر الإلكترونية بنسبة %38.46 في عشر دول هي (أستراليا - سنغافورة - ماليزيا - كندا - استونيا- اسكتلندا- أيسلندا- بريطانيا- سويسرا - ليتوانيا).

ويتضح من خلال الجدولين رقم (٩) و(١٠) جميع النقاط السابقة الخاصة بالإيداع القانوني ومنها يُستنتج :-

• ارتفاع عدد الدول التي تغطي تشريعات الإيداع القانوني لها المصادر الإلكترونية، حيث بلغ عددها عشرين دولة، ويأتي ذلك استجابة لتوصية المؤتمر الدولي للخدمات الببليوجرافية الوطنية (ICNBS) لعام ١٩٩٨ الخاصة بالتغطية بالببليوجرافية الوطنية (Library Associations, 1998-2002)، وفي الوقت ذاته توجد محاولات لبعض الدول لمراجعة ومناقشة إمكانية تغطية تشريعاتها أو اتفاقياتها للإيداع القانوني للمصادر الإلكترونية في دولتين (أستراليا التي يلاحظ فيها تغطية المصادر الإلكترونية في تشريعات الإيداع القانوني في بعض ولاياتها وأقاليمها - باكستان).

• زيادة عدد النسخ التي تودع بالمكتبات الوطنية لاثنتي عشرة دولة، حيث تجاوزت الحد الأدنى للإيداع - نسختان- التي أشارت إليه المبادئ التوجيهية لتشريعات الإيداع القانوني الصادرة عن الإفلا، اليونسكو (Larivihre, 2000) وهو ما يجعل الناشرين مترددين في إيداع النسخ المطلوبة منهم خاصة إذا كان إنتاجها مكلفا بالنسبة لهم، وفي المقابل لا تتحقق لهم أي منافع تجارية، ورغم ذلك فهناك ثمانى مكتبات وطنية يتم إيداع نسختين فقط بها، وأربع مكتبات وطنية تطلب إيداع نسخة واحدة.

• تفرض تشريعات المكتبات الوطنية لست عشرة دولة عقوبات على عدم الإيداع القانوني متمثلة في فرض غرامات مالية على الناشرين، لكن الملاحظ أن هذه العقوبات غير مجدية. والمشكلة هنا ثنائية الأبعاد، فالناشرون ليس لديهم أي حافز يدفعهم لإيداع عدد النسخ المطلوبة منهم، إذ يحصلون على أرقام الإيداع المخصصة لهم وبطاقات الفهرسة أثناء النشر، وعلى الجانب الآخر فإن المكتبات الوطنية ليس لديها آليات أو أحكام لتطبيق تشريعات الإيداع القانوني مما يؤثر على ظهور التسجيلات الببليوجرافية الوطنية في التوقيت المناسب.

• تنص بعض تشريعات الإيداع القانوني على مدة محددة يقوم خلالها الناشرون بإيداع النسخ المطلوبة منهم، وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت ست مكتبات وطنية فقط إلى أنه يتم بالفعل الإيداع القانوني في أقرب وقت ممكن بعد عملية النشر مباشرة، ويحدث عكس ذلك في كل من مكتبة مجلس البحوث الوطنية الكندية ودار الكتب والوثائق القومية المصرية الأمر الذي يؤثر سلبا على ظهور المطبوعات الصادرة عن ناشرها بالببليوجرافية الوطنية ليس في نفس سنة نشرها بل وبعدها بسنوات طويلة.

• توجد سبع مكتبات وطنية لديها برامج للإيداع الطوعي للمصادر الإلكترونية إلى جانب تغطية تشريعاتها للإيداع القانوني لتلك المصادر، ما عدا ثلاث مكتبات وطنية تعتمد على الإيداع الطوعي في الحصول على المصادر الإلكترونية لدول (أستراليا - سنغافورة - سويسرا).

٢/٢ معايير اختيار المصادر

١/٢/٢ أنواع المصادر

جدول رقم (١١) أنواع مصادر المعلومات بالبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية

المخطوطات		الرسائل الجامعية		الصحف		المطبوعات الحكومية		الدوريات		الكتب والنشرات		البلبوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أستراليا
-	-	-	-	✓	✓	-	-	✓	✓	✓	✓	نيوزيلندا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
-	-	-	-	✓	-	-	-	✓	-	✓	-	باكستان
-	-	-	-	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	سنغافورة
-	-	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	ماليزيا
-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	✓	-	اليابان
-	-	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	جنوب إفريقيا
-	-	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	موريشيوس
✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	كندا
-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	استونيا
-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	اسكتلندا
-	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	أيسلندا
-	-	-	-	✓	-	-	-	✓	✓	✓	✓	بريطانيا
-	-	-	-	✓	-	-	-	✓	-	✓	-	التشيك
-	-	✓	-	✓	-	-	-	✓	✓	✓	✓	السويد
-	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	سويسرا
-	-	✓	✓	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	فنلندا
-	-	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	النرويج
-	-	-	-	✓	✓	-	-	✓	✓	✓	✓	الأردن
✓	-	✓	✓	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	السعودية
-	-	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	العراق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	✓	مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	✓	-	المغرب
5	4	12	8	20	9	16	8	25	13	26	14	الإجمالي
19.23%	15.38%	46.15%	30.76%	76.92%	34.61%	61.53%	30.76%	96.15%	50.00%	100.00%	53.84%	النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (١١) أنواع أوعية المعلومات التي يتم إدراجها في الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية محل الدراسة في الشكلين الإلكتروني وغير الإلكتروني، حيث يتم إدراج الكتب والنشرات بنسبة 53.84% في شكلها الإلكتروني في أربع عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - كندا - استونيا - اسكتلندا - بريطانيا- السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج - الأردن - مصر)، أما الكتب والنشرات في شكلها التقليدي غير الإلكتروني فيتم إدراجها بنسبة 100% في الدول الست والعشرين محل الدراسة.

وبالنسبة للدوريات فإنها تُدرج في الببليوجرافيات بنسبة 50% في شكلها الإلكتروني في ثلاث عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - كندا- استونيا- اسكتلندا - بريطانيا - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج - الأردن)، أما الشكل غير الإلكتروني من الدوريات فيُدرج بنسبة 96.15% في خمس وعشرين دولة ما عدا مصر.

أما فيما يتعلق بإدراج المطبوعات الحكومية في شكلها الإلكتروني بنسبة 30.76% في ثماني دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا - استونيا- اسكتلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، وتدرج في شكلها غير الإلكتروني بنسبة 61.53% في ست عشرة دولة هي (أستراليا - إسرائيل- سنغافورة - ماليزيا- جنوب إفريقيا- موريشيوس- كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا- سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج- السعودية - العراق).

وتدرج الصحف الإلكترونية في الببليوجرافيات بنسبة 34.61% في تسع دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - استونيا - اسكتلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج - الأردن)، ويأتي إدراج الصحف غير الإلكترونية بنسبة 76.92% في عشرين دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا- إسرائيل- باكستان - ماليزيا- جنوب إفريقيا - موريشيوس- كندا - استونيا - اسكتلندا- أيسلندا - بريطانيا - التشيك- السويد- سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج- الأردن - العراق).

ويأتي إدراج الرسائل الجامعية الإلكترونية بالببليوجرافيات بنسبة 30.76% في ثماني دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا - اسكتلندا - فنلندا - ليتوانيا- النرويج - السعودية)، والرسائل الجامعية غير الإلكترونية بنسبة 46.15% في اثنتي عشرة دولة هي (أستراليا - إسرائيل - كندا- اسكتلندا - أيسلندا- السويد- سويسرا - فنلندا- لاتفيا - ليتوانيا- النرويج- السعودية).

كما تظهر المخطوطات في شكلها الإلكتروني بالببليوجرافيات بنسبة 15.38% في أربع دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا - النرويج)، أما الشكل غير الإلكتروني من المخطوطات فبنسبة 19.23% في الدول الخمسة سالفة الذكر بإضافة دولة السعودية.

جدول رقم (١٢) أنواع مصادر المعلومات بالبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية

التسجيلات الصوتية		الأفلام العلمية والثقافية والتسجيلات المرئية		الخرائط و المواد الخرائطية		التقارير الفنية		براءات الاختراع		المواصفات		البلبوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	✓	✓	أستراليا
✓	✓	-	-	✓	✓	-	-	-	-	-	-	نيوزيلندا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-	إسرائيل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	باكستان
✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سنغافورة
✓	-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	ماليزيا
✓	-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	اليابان
-	-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	✓	-	جنوب إفريقيا
-	-	-	-	-	-	✓	-	-	-	-	-	موريشيوس
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	✓	✓	كندا
✓	-	-	-	✓	✓	-	-	-	-	-	-	استونيا
✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اسكتلندا
✓	-	-	-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	أيسلندا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بريطانيا
✓	-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	التشيك
✓	-	-	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	السويد
-	-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	سويسرا
-	-	-	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	فنلندا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لاتفيا
✓	-	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-	-	-	ليتوانيا
✓	✓	✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	النرويج
✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-	-	-	الأردن
✓	-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	السعودية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العراق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مصر
✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-	-	-	-	المغرب
17	7	15	6	18	7	4	3	-	-	3	2	الإجمالي
65.38%	26.92%	57.69%	23.07%	69.23%	26.92%	15.38%	11.53%	-	-	11.53%	7.69%	النسبة المئوية

تظهر المواصفات كما هو مبين بالجدول رقم (١٢) في شكلها الإلكتروني بالبيولوجرافيات بنسبة %7.69 في دولتين هما (أستراليا - كندا)، وفي شكلها غير الإلكتروني بنسبة %11.53 في نفس الدولتين مع إضافة دولة جنوب إفريقيا .

وتُدرج التقارير الفنية بنسبة %11.53 أيضا في شكلها الإلكتروني بثلاث دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا)، أما الشكل غير الإلكتروني فقد شغل نسبة %15.38 في أربع دول هي (أستراليا - إسرائيل - موريشيوس - كندا - أيسلندا).

أما عن وجود الخرائط و المواد الخرائطية في شكلها الإلكتروني فيأتي بنسبة %26.92 في سبع دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - كندا - استونيا - ليتوانيا - الأردن)، والخرائط غير الإلكترونية توجد بنسبة %69.23 في ثماني عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - استونيا - أيسلندا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - المغرب) .

وبالنسبة لأوعية المعلومات من المواد البصرية من الأفلام العلمية والثقافية والتسجيلات المرئية فإنها تدرج في شكلها الإلكتروني بالبيولوجرافيات بنسبة %23.07 في ست دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا - ليتوانيا - المغرب)، أما الشكل التقليدي غير الإلكتروني منها فيوجد بنسبة %57.69 في خمس عشر دولة هي (أستراليا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - اسكتلندا - التشيك - سويسرا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - المغرب).

أما التسجيلات الصوتية في شكلها الإلكتروني فتدرج بنسبة %26.92 في سبع دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - كندا - النرويج - الأردن - المغرب)، والشكل التقليدي غير الإلكتروني يدرج بنسبة %65.38 في سبع عشر دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا - اليابان - كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - التشيك - السويد - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - المغرب).

جدول رقم (١٣) أنواع مصادر المعلومات بالبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية

المطبوعات بطريقة برايل	التوليفات		الشرائح		اللوحات الفنية		الصور الفوتوغرافية		النوت الموسيقية		البلبوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	غير إلكترونية	إلكترونية	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أستراليا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	✓	نيوزيلندا
✓	✓	✓	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	باكستان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سنغافورة
-	✓	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	ماليزيا
✓	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	اليابان
✓	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جنوب إفريقيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	موريشيوس
✓	✓	✓	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	كندا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	✓	استونيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اسكتلندا
-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	✓	-	أيسلندا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بريطانيا
-	-	-	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	التشيك
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السويد
✓	-	-	✓	-	-	-	-	-	-	-	سويسرا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	فنلندا
-	✓	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لاتفيا
✓	-	-	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	ليتوانيا
-	✓	✓	-	-	-	-	-	-	✓	✓	النرويج
-	-	-	-	-	-	-	✓	-	-	-	الأردن
-	-	-	-	-	-	-	✓	-	✓	-	السعودية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العراق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المغرب
7	7	4	3	1	3	1	7	3	12	6	الإجمالي
26.92%	26.92%	15.38%	11.53%	3.84%	11.53%	3.84%	26.92%	11.53%	46.15%	23.07%	النسبة المئوية

تُدرج النوتة الموسيقية في شكلها الإلكتروني بنسبة 23.07% في ست دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - كندا - استونيا - النرويج)، أما الشكل غير الإلكتروني فيدرج بنسبة 46.15% في اثنتي عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا - اليابان - كندا - استونيا - أيسلندا - التشيك - ليتوانيا - النرويج - السعودية) كما هو موضح بالجدول رقم (١٣).

وبالنسبة للصور الفوتوغرافية الإلكترونية فتُدرج بنسبة 11.53% في ثلاث دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا)، وفي شكلها التقليدي غير الإلكتروني بنسبة 26.92% في سبع دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا - التشيك - ليتوانيا - الأردن - السعودية).

هذا وتدرج اللوحات الفنية بالبيولوجرافيات في شكلها الإلكتروني بنسبة 3.84% في دولة واحدة هي أستراليا، وفي الشكل التقليدي غير الإلكتروني بنسبة 11.53% في ثلاث دول أيضا هي (أستراليا - التشيك - ليتوانيا).

أما عن الشرائح في شكلها الإلكتروني فقد احتلت نفس نسبة اللوحات الفنية في شكلها الإلكتروني في ذات الدولة، والشكل التقليدي غير الإلكتروني أتى بنسبة 11.53% في ثلاث دول هي (أستراليا - أيسلندا - سويسرا).

وتُدرج التوليفات في شكلها الإلكتروني بنسبة 15.38% في أربع دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا - النرويج)، أما في الشكل غير الإلكتروني بنسبة 26.92% في سبع دول هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - كندا - أيسلندا - لاتفيا - النرويج).

وفي نهاية هذا السياق توجد المطبوعات بطريقة برايل في البيولوجرافيات بنسبة 26.92% في سبع دول هي (أستراليا - إسرائيل - اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - سويسرا - ليتوانيا).

جدول رقم (١٤) أنواع مصادر المعلومات بالبيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية

أخرى		الأقراص المدمجة	قواعد البيانات على الخط المباشر	المواقع على شبكة الإنترنت	المصغرات الفيلمية	البيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
غير إلكترونية	إلكترونية					
-	✓	✓	✓	✓	✓	أستراليا
-	✓	✓	-	✓	-	نيوزيلندا
-	✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
-	-	-	-	-	-	باكستان
-	✓	✓	-	-	-	سنغافورة
✓	✓	✓	-	-	✓	ماليزيا
✓	✓	✓	-	-	✓	اليابان
✓	-	-	-	-	-	جنوب إفريقيا
-	-	-	-	-	-	موريشيوس
-	✓	✓	-	✓	✓	كندا
✓	✓	✓	-	✓	-	استونيا
-	-	-	-	✓	-	اسكتلندا
-	-	-	-	-	-	أيسلندا
-	✓	✓	-	-	-	بريطانيا
✓	✓	✓	-	-	-	التشيك
-	-	-	-	-	-	السويد
-	✓	✓	-	-	✓	سويسرا
-	-	-	-	-	-	فنلندا
-	-	-	-	-	-	لاتفيا
-	✓	✓	✓	✓	-	ليتوانيا
✓	✓	✓	-	-	-	النرويج
✓	✓	✓	-	-	-	الأردن
-	✓	✓	-	-	-	السعودية
-	-	-	-	-	-	العراق
-	-	-	-	-	-	مصر
-	✓	✓	-	-	-	المغرب
7	16	16	3	7	6	الإجمالي
26.92%	61.53%	61.53%	11.53%	26.92%	23.07%	النسبة المئوية

توجد المصغرات الفيلمية في الببليوجرافيات الوطنية بنسبة %23.07 في ست دول، كما هو موضح بالجدول رقم (١٤)، هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - اليابان - كندا - سويسرا).

وفيما يتعلق بأنواع أوعية المعلومات الإلكترونية التي يتم إدراجها في الببليوجرافيات الوطنية محل الدراسة، فإن المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت قد شغلت نسبة %26.92 في سبع دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - كندا - استونيا - اسكتلندا - ليتوانيا)، وشغلت قواعد البيانات على الخط المباشر نسبة %11.53 في ثلاث دول هي (أستراليا - إسرائيل - ليتوانيا)، وأخيرا الأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية شغلت نسبة %61.53 في ست عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا - اليابان - كندا - استونيا - بريطانيا - التشيك - سويسرا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - المغرب).

وثمة أنواع أخرى من مصادر المعلومات إضافة إلى الأنواع سالفة الذكر تدرج في بعض الببليوجرافيات الوطنية محل الدراسة وذلك بنسبة %26.92 للأشكال الإلكترونية الأخرى من مصادر المعلومات، في سبع دول (برمجيات الكمبيوتر في ماليزيا - المنشورات الإلكترونية في اليابان - المصادر الإلكترونية في جنوب إفريقيا - المنشورات عبر شبكة الإنترنت في شكل ملف pdf والمواقع الإلكترونية التي تقدم معلومات موضوعية وكذلك الخاصة بالأفراد والمنظمات في استونيا - المصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت في التشيك - الوثائق عبر شبكة الإنترنت في النرويج - برامج الحاسوب في الأردن) أما عن الشكل التقليدي غير الإلكتروني منها فقد شغل نسبة %23.07 في ست دول (أوراق الندوات والرسوم البيانية والكتيبات والملصقات والأفلام السينمائية والشفافيات في ماليزيا - المواد السمعية والبصرية في اليابان - أعمال المؤتمرات في استونيا - الموسيقى المطبوعة في سويسرا - المواد السمعية والبصرية في فنلندا - أعمال الرسم والتصوير والحفر والنحت والعمارة والفنون التطبيقية والزخرفية ونسخة واحدة من المصنفات الممنوع أو المحظور تداولها في الأردن).

ويُستنتج من الجداول الأربعة السابقة أن الكتب والنشرات تحتل المرتبة الأولى بنسبة %١٠٠ تليها الدوريات بنسبة %96.15 ثم الصحف بنسبة %76.92 والخرائط %69.32 والمطبوعات الحكومية %61.53 والتسجيلات الصوتية بنسبة %65.38 والأفلام العلمية والثقافية والتسجيلات المرئية %57.69 والرسائل الجامعية والنوت الموسيقية شغلنا نفس النسبة %46.15. ومن ثم يُلاحظ أن هذه الأشكال التقليدية من أوعية المعلومات ما زالت تلقى اهتماما كبيرا من جانب المكتبات الوطنية بظهورها بالببليوجرافية الوطنية. وعلى الجانب الآخر نجد انخفاض إدراج

أنواع أخرى من أوعية المعلومات غير الإلكترونية وتشمل (المواصفات - اللوحات الفنية - الشرائح - التقارير الفنية - المخطوطات - الصور و الصور الفوتوغرافية - التوليفات).

وقد يرجع السبب في هذا الانخفاض أو في عدم إدراج بعض الأوعية إلى قيام بعض المكتبات الوطنية بإنشاء قواعد بيانات ببيوجرافية منفصلة لبعض هذه الأنواع من أوعية المعلومات، إذ توليها اهتماما خاصا، مثل (قاعدة بيانات المخطوطات الأيسلندية - قاعدة بيانات تسجيلات النوت الموسيقية والتسجيلات الصوتية الفنلندية The VIOLA Database - قاعدة بيانات للرسومات وأخرى لمقالات الدوريات والمنشورات الإلكترونية غير المتاحة عبر شبكة الإنترنت للافيا وأما الخرائط والموسيقى المطبوعة فهي متاحة عبر الفهرس الإلكتروني - ببيوجرافية الرسائل الجامعية العراقية- قاعدة بيانات لكل من الدوريات والخرائط والمخطوطات ومقالات البحوث العلمية المصرية - المخطوطات والصور الثابتة والتصاميم متاحة عبر الفهرس الإلكتروني المغربي). وهناك مكتبات وطنية تغطي ببيوجرافياتها الوطنية بعض هذه الأنواع، لكنها تنشئ لها قواعد بيانات منفصلة إضافية في الوقت نفسه مثل (قاعدة بيانات مقالات الدوريات الفنلندية The ARTO Database - قاعدة بيانات مقالات الدوريات والصحف التشيكية).

واحتلت الأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية المرتبة الأولى بين أوعية المعلومات الإلكترونية التي تظهر ببعض الببيوجرافيات الوطنية المدروسة حيث شغلت نسبة مرتفعة 61.53% تليها المواقع الإلكترونية بنسبة 26.92% ثم قواعد البيانات على الخط المباشر بنسبة 11.53%.

ويشير ذلك إلى وجود بعض القضايا المتعلقة بطبيعة المصادر الإلكترونية متمثلة في معايير الاختيار وطرق الإتاحة وإمكانية الاستخدام وتكاليف الإعداد الفني والمحافظة عليها... إلخ، مما يدفع المكتبات الوطنية إلى وضع هذه القضايا في الاعتبار لاتخاذ القرار بشأن ما ينبغي أن يدرج بالببيوجرافيات الوطنية.

٢/٢/٢ شروط الإتاحة والوصول

جدول رقم (١٥) شروط الإتاحة والوصول للمصادر الإلكترونية بالبيولوجرافيات الوطنية

شروط الوصول للمصادر الإلكترونية التي يتم إدراجها في البيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية			شروط إتاحة المصادر الإلكترونية التي يتم إدراجها في البيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية			البيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
كلاهما	عن طريق الحاملين لها أو من خلال إدخالها إلى جهاز الحاسوب	عن بعد عبر استخدام الشبكات الحاسوبية	كلاهما	بمقابل مادي	مجانية	
✓	-	-	✓	-	-	أستراليا
✓	-	-	**	**	**	نيوزيلندا
✓	-	-	✓	-	-	إسرائيل
×	×	×	×	×	×	باكستان
-	✓	-	-	-	✓	سنغافورة
✓	-	-	✓	-	-	ماليزيا
-	✓	-	-	-	✓	اليابان
**	**	**	**	**	**	جنوب إفريقيا
×	×	×	×	×	×	موريشيوس
×	×	×	×	×	×	كندا
✓	-	-	-	-	✓	استونيا
**	**	**	**	**	**	اسكتلندا
×	×	×	×	×	×	أيسلندا
✓	-	-	✓	-	-	بريطانيا
✓	-	-	**	**	**	التشيك
**	**	**	-	-	✓	السويد
×	×	×	×	×	×	سويسرا
✓	-	-	-	-	✓	فنلندا
-	✓	-	✓	-	-	لاتفيا
-	-	✓	-	-	✓	ليتوانيا
✓	-	-	✓	-	-	النرويج
✓	-	-	-	-	✓	الأردن
-	✓	-	**	**	**	السعودية
×	×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	×	مصر
-	✓	-	**	**	**	المغرب
10	5	1	6	-	7	الإجمالي
38.46%	19.23%	3.84%	23.07%	-	26.92%	النسبة المئوية

يشترط إتاحة المصادر الإلكترونية التي يتم إدراجها بالبيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية المدروسة مجاناً للمستخدمين بنسبة 26.92% في سبع دول هي (سنغافورة - اليابان - استونيا - السويد - فنلندا - ليتوانيا - الأردن)، بينما تتاح بمقابل مادي لمن يريد الشراء ومجاناً أيضاً بنسبة 23.07% في ست دول هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - بريطانيا - لاتفيا - النرويج) .

وقد يرجع السبب في إتاحة سبع مكتبات وطنية للمصادر الإلكترونية لمستخدميها مجاناً -وهي نسبة تزيد قليلاً عن إتاحتها بمقابل مادي ومجاناً أيضاً في ست مكتبات وطنية- إلى أن الأصل هو تقديم المكتبة الوطنية خدماتها بالمجان لكل فئات المستخدمين. ورغم ذلك ما زالت هناك بعض التوجهات لإتاحة المصادر الإلكترونية الجديدة -لفترة محددة- بمقابل مادي ثم بعد انتهاء تلك الفترة تتاح مجاناً للمستخدمين.

وفيما يتعلق بشروط الوصول لتلك المصادر، فهي إما عن بعد عبر استخدام الشبكات الحاسوبية بنسبة 3.84% في دولة واحدة فقط هي ليتوانيا، أو عن طريق الحاملين لها أو من خلال إدخالها إلى جهاز الحاسوب بنسبة 19.23% في خمس دول هي (سنغافورة - اليابان - لاتفيا - السعودية - المغرب)، وإما باستخدام الطريقتين معاً بنسبة 38.46% في عشر دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - التشيك - فنلندا - النرويج - الأردن)، ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٥).

ويشير هذا إلى انخفاض في نسبة الوصول للمصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد عبر استخدام الشبكات الحاسوبية عن الأخرى المتاحة عبر وسيط مادي، وفي المقابل نجد تفضيل عشر مكتبات وطنية للوصول إليها عن بعد وكذلك عبر الوسيط المادي.

جدول رقم (١٦) معايير اختيار المصادر الإلكترونية المدرجة بالبيبلوجرافيات الوطنية

التفرد أى الصدور فى شكل رقمى فقط	قيمة المؤلف أو الناشر أو المنتج	يتمثل فى محتوياتها الاهتمامات المعاصرة الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية أو السياحية	تحتوى على معلومات ذات قيمة لسكان البلاد على اختلاف تنوعاتهم الثقافية	خدمة احتياجات البحوث المستقبلية	المستوى الفكرى والبحثى والعلمى للمصدر	البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
**	**	**	**	**	**	أستراليا
**	**	**	**	**	**	نيوزيلندا
✓	-	-	✓	✓	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	×	باكستان
**	**	✓	**	**	**	سنغافورة
✓	✓	✓	✓	✓	✓	ماليزيا
**	**	**	**	**	**	اليابان
×	×	×	×	×	×	جنوب إفريقيا
×	×	×	×	×	×	موريشيوس
**	**	**	**	**	**	كندا
-	-	✓	✓	✓	✓	استونيا
**	**	**	**	**	**	اسكتلندا
×	×	×	×	×	×	أيسلندا
**	**	**	**	**	**	بريطانيا
**	**	**	**	**	**	التشيك
**	**	**	**	**	**	السويد
**	**	**	**	**	**	سويسرا
-	-	-	✓	-	-	فنلندا
✓	-	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
-	✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	-	-	-	✓	-	النرويج
**	**	**	**	**	**	الأردن
**	**	**	**	**	**	السعودية
×	×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	×	مصر
**	**	**	**	**	**	المغرب
4	2	5	6	6	5	الإجمالى
15.38%	7.69%	19.23%	23.07%	23.07%	19.23%	النسبة المئوية

يعرض الجدول رقم (١٦) معايير اختيار المصادر الإلكترونية التي يتم إدراجها في البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية للدول المدروسة، من بينها: المستوى الفكري والبحثي والعلمي حيث شغل نسبة 19.23% في خمس دول هي (إسرائيل - ماليزيا- استونيا - لاتفيا - ليتوانيا)، وأن تخدم احتياجات البحوث المستقبلية بنسبة 23.07% في الدول الست السالف ذكرها مع إضافة دولة النرويج، وأن تحتوى على معلومات ذات قيمة لسكان البلاد على اختلاف تنوعاتهم الثقافية بنسبة 23.07% في ست دول هي (إسرائيل - ماليزيا- استونيا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا)، وأن تتمثل في محتوياتها الاهتمامات المعاصرة الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية أو الاقتصادية أو السياحية بنسبة 19.23% في خمس دول هي (سنغافورة - ماليزيا- استونيا - لاتفيا - ليتوانيا)، وقيمة المؤلف أو الناشر أو المنتج بنسبة 7.69% في دولتين هما (ماليزيا - ليتوانيا)، والتفرد أي الصدور في شكل رقمي فقط بنسبة 15.38% في أربع دول هي (إسرائيل - ماليزيا- لاتفيا - النرويج)،

جدول رقم (١٧) معايير اختيار المصادر الإلكترونية المدرجة بالبيبلوجرافيات الوطنية

أخرى	يتم حفظها من قبل وكالة أخرى أو مستودع موثوق فيه	تتوافر الميئاتا المرتربطة بها	لها متطلبات تقنية فى الاستخدام	تحتوى على معلومات تمثل اهتمامات للأقليات أو التى تعكس وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بتاريخ الوطن أو الثقافة أو الأحداث الاجتماعية	المعرضة للضياع أو الفقدان	المحولة من الشكل المطبوع إلى شكل إلكترونى	البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
**	**	**	**	**	**	**	أستراليا
**	**	**	**	**	**	**	نيوزيلندا
-	✓	-	-	✓	✓	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	×	×	باكستان
**	**	**	**	**	**	**	سنغافورة
-	-	-	-	-	-	-	ماليزيا
**	**	**	**	**	**	**	اليابان
×	×	×	×	×	×	×	جنوب إفريقيا
×	×	×	×	×	×	×	موريشيوس
**	**	**	**	**	**	**	كندا
-	-	-	-	-	✓	-	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	اسكتلندا
×	×	×	×	×	×	×	أيسلندا
**	**	**	**	**	**	**	بريطانيا
**	**	**	**	**	**	**	التشيك
**	**	**	**	**	**	**	السويد
**	**	**	**	**	**	**	سويسرا
✓	-	-	-	-	✓	-	فنلندا
-	-	✓	-	-	✓	-	لاتفيا
-	-	-	✓	-	✓	✓	ليتوانيا
-	-	-	-	-	✓	✓	النرويج
**	**	**	**	**	**	**	الأردن
**	**	**	**	**	**	**	السعودية
×	×	×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	×	×	مصر
**	**	**	**	**	**	**	المغرب
1	1	1	1	1	6	3	الإجمالى
3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	23.07%	11.53%	النسبة المئوية

شغل معيار المصادر المحولة من الشكل المطبوع إلى الشكل الإلكتروني نسبة 11.53% في ثلاث دول هي (إسرائيل - ليتوانيا - النرويج) كما هو مبين بالجدول رقم (١٧)، أما معيار المصادر المعرضة للضياع أو فقدان فقد شغل نسبة 23.07% في ست دول هي (إسرائيل - استونيا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج).

وبالنسبة للمعايير الأربعة المتبقية لاختيار المصادر الإلكترونية فقد شغلت نفس النسبة 3.84% مع اختلاف الدولة التي تتخذها، وهي احتواء المصادر على معلومات تمثل اهتمامات للأقليات أو التي تعكس وجهات نظر مختلفة في دولة إسرائيل، والتي لها متطلبات تقنية في الاستخدام في دولة ليتوانيا، والتي تتوافر الميئات المرتبطة بها في دولة لاتفيا، والتي يتم حفظها من قبل وكالة أخرى أو مستودع موثوق فيها في دولة إسرائيل .

وإضافة إلى المعايير سالفة الذكر تضع دولة فنلندا معايير أخرى شغلت نسبة 3.84% وهي: المنشورات التي تم تحديد المعارف المعيارية لها، المواد المتعلقة بالشأن الوطني والدولي الهامة (على سبيل المثال: الانتخابات، الزيارات الرسمية)، المواد المتصلة بالأحداث الأخرى المعرضة لخطر الزوال من شبكة الإنترنت بعد وقت قصير من الحدث (على سبيل المثال: كبرى المسابقات الرياضية، المهرجانات، الحفلات)، الأحداث غير المتوقعة في السياسة العالمية والكوارث الطبيعية وغيرها من الأحداث المماثلة.

٤/٢/٢ الفئات المستثناة من المصادر الإلكترونية

جدول رقم (١٨) الفئات المستثناة من مصادر المعلومات الإلكترونية

مجموعات الأخبار	رسائل البريد الإلكتروني	قواعد البيانات	ملفات الكوكيز	غرف الدردشة	لوحات النشر	برامج التطبيقات / البرمجيات	البيوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	أستراليا
**	**	**	**	**	**	✓	نيوزيلندا
✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	×	×	باكستان
-	-	-	-	-	-	-	سنغافورة
-	-	-	-	-	-	-	ماليزيا
-	-	-	-	-	-	-	اليابان
×	×	×	×	×	×	×	جنوب إفريقيا
×	×	×	×	×	×	×	موريشيوس
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	كندا
✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	اسكتلندا
×	×	×	×	×	×	×	أيسلندا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بريطانيا
-	-	-	-	-	-	✓	التشيك
-	-	-	-	-	-	-	السويد
-	-	-	-	-	-	-	سويسرا
**	**	**	**	**	**	**	فنلندا
✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	لاتفيا
✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	النرويج
×	×	×	×	×	×	×	الأردن
×	×	×	×	×	×	×	السعودية
×	×	×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	×	×	مصر
×	×	×	×	×	×	×	المغرب
8	8	4	8	8	6	10	الإجمالي
30.76%	30.76%	15.38%	30.76%	30.76%	23.07%	38.46%	النسبة المئوية

يتم استثناء فئات المصادر الإلكترونية التالية من الاختيار بالبيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية كما هو مبين بالجدول رقم (١٨) : برامج التطبيقات / البرمجيات بنسبة 38.46% في عشر دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - كندا - استونيا - بريطانيا - التشيك - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، لوحات النشر بنسبة 23.07% في ست دول هي (أستراليا - إسرائيل - كندا - استونيا - بريطانيا - ليتوانيا)، غرف الدردشة وملفات الكوكيز ورسائل البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار شغلت نفس النسبة 30.76% في نفس الدول الثمانية وهي (أستراليا - إسرائيل - كندا - استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، قواعد البيانات بنسبة 15.38% في أربع دول هي (كندا - بريطانيا - لاتفيا - النرويج).

جدول رقم (١٩) الفئات المستثناة من مصادر المعلومات الإلكترونية

أخرى	الرسائل الجامعية	مواقع الإعلان/ البيع بالتجزئة	تسجيلات المنظمات	الصحف الإلكترونية	المصادر غير الرسمية / غير الكاملة	الألعاب	تكرارات الطباعة والمصادر الأخرى التناظرية	البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
-	-	✓	✓	-	-	-	-	أستراليا
**	**	**	**	**	**	**	**	نيوزيلندا
-	-	✓	✓	-	✓	✓	-	إسرائيل
×	×	×	×	×	×	×	×	باكستان
✓	-	-	-	-	-	-	-	سنغافورة
-	-	-	-	✓	✓	✓	-	ماليزيا
✓	-	-	-	-	-	-	-	اليابان
×	×	×	×	×	×	×	×	جنوب إفريقيا
×	×	×	×	×	×	×	×	موريشيوس
-	-	-	-	-	✓	✓	-	كندا
-	-	✓	-	-	✓	✓	-	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	**	اسكتلندا
×	×	×	×	×	×	×	×	أيسلندا
-	✓	✓	✓	-	✓	✓	-	بريطانيا
-	-	-	-	-	-	-	-	التشيك
✓	-	-	-	-	-	✓	-	السويد
✓	-	-	-	-	-	-	-	سويسرا
**	**	**	**	**	**	✓	**	فنلندا
✓	-	✓	-	-	✓	✓	-	لاتفيا
-	-	✓	-	-	-	✓	-	ليتوانيا
-	-	-	✓	-	-	-	-	النرويج
×	×	×	×	×	×	×	×	الأردن
×	×	×	×	×	×	×	×	السعودية
×	×	×	×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	×	×	×	مصر
×	×	×	×	×	×	×	×	المغرب
5	1	6	4	1	6	9	-	الإجمالي
19.23%	3.84%	23.07%	15.38%	3.84%	23.07%	34.61%	-	النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (١٩) استثناء فئات أخرى من المصادر الإلكترونية من الاختيار بالبيولوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية، وهي الألعاب بنسبة 34.61% في تسع دول هي (إسرائيل - ماليزيا - كندا - استونيا - بريطانيا - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا)، والمصادر غير الرسمية / غير الكاملة [المسودات - أجزاء مختارة من أكبر المصادر - العمل الذي يتم مناقشته] بنسبة 23.07% في ست دول هي (إسرائيل - ماليزيا - كندا - استونيا - بريطانيا - لاتفيا)، والصحف الإلكترونية بنسبة 3.84% في ماليزيا فقط، وسجلات المنظمات بنسبة 15.38% في أربع دول هي (أستراليا - إسرائيل - بريطانيا - النرويج)، ومواقع الإعلان / البيع بالتجزئة بنسبة 23.07% في ست دول هي (أستراليا - إسرائيل - استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا)، والرسائل الجامعية بنسبة 3.84% في دولة بريطانيا.

وعلاوة على تلك المصادر الإلكترونية سالفة الذكر فهناك مصادر أخرى بنسبة 19.23% في خمس دول هي (مصادر الإنترنت في سنغافورة - المنشورات الإلكترونية على شبكة الإنترنت في اليابان - معظم المصادر الإلكترونية في السويد - الوثائق عبر الإنترنت في سويسرا - البوابات والمدونات في لاتفيا).

وقد تبين مما سبق تصدُّر برامج التطبيقات / البرمجيات المرتبة الأولى بين فئات مصادر المعلومات الإلكترونية المستبعدة من الاختيار والتي يتم إدراجها بالبيولوجرافيات الوطنية، تليها الألعاب، ثم غرف الدردشة وملفات الكوكيز ورسائل البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار. وعلى الجانب الآخر نلاحظ استبعاد كل من الصحف الإلكترونية من الاختيار لإدراجها بالبيولوجرافية الوطنية الماليزية على الرغم من وجود الصحف المطبوعة بها، وكذلك فإن الرسائل الجامعية الإلكترونية والمطبوعة أيضا مستبعدة من البيولوجرافية الوطنية البريطانية.

وتضاف البوابات والمدونات إلى الفئات الأخرى من المصادر الإلكترونية التي استبعدت من البيولوجرافية الوطنية للاتفيا، وفي الوقت نفسه لوحظ عدم وضوح الفئات الأخرى من المصادر الإلكترونية المستبعدة من البيولوجرافيات الوطنية لأربع دول تفصيليا والتعبير عنها بمصطلحات عامة.

جدول رقم (٢٠) أساليب جمع وحفظ المصادر الإلكترونية

تدرج كل المصادر الإلكترونية التي يتم الحصول عليها	توجد مواقع إلكترونية يعتمد عليها في تجميع المصادر على شبكة الإنترنت	استخدام أسلوب الإيداع الإلكتروني لتجميع مصادر المعلومات	وجود قرارات لحل مشكلة اختفاء أو عدم صلاحية المصادر على شبكة الإنترنت	تدرج المصادر الإلكترونية التي لا يتم إيداعها في الببليوجرافيا الوطنية	الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
✓	×	×	✓	✓	أستراليا
**	**	✓	✓	**	نيوزيلندا
✓	—	—	✓	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	باكستان
**	×	✓	✓	**	سنغافورة
✓	×	✓	×	✓	ماليزيا
**	×	×	×	**	اليابان
**	**	×	**	**	جنوب إفريقيا
×	×	×	×	×	موريشيوس
**	×	✓	×	✓	كندا
✓	×	✓	✓	✓	استونيا
**	**	×	**	**	اسكتلندا
×	×	×	✓	×	أيسلندا
×	×	×	×	×	بريطانيا
**	✓	×	✓	**	التشيك
**	**	×	**	**	السويد
**	×	×	×	**	سويسرا
**	✓	✓	✓	**	فنلندا
**	**	×	✓	**	لاتفيا
✓	✓	✓	**	**	ليتوانيا
**	**	✓	**	**	النرويج
×	×	✓	×	×	الأردن
**	×	✓	×	**	السعودية
×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	مصر
**	×	✓	×	**	المغرب
5	3	11	9	5	الإجمالي
19.23%	11.53%	42.30%	34.61%	19.23%	النسبة المئوية

تدرج المصادر الإلكترونية التي لا تودع بالمكتبة الوطنية أو الوكالة المسؤولة عن إصدار الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية في الدول محل الدراسة بنسبة 19.23% في خمس دول هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - كندا - استونيا) .

أما عن اتخاذ الوكالة المسؤولة عن إصدار الببليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية قرارات لحل مشكلة اختفاء العديد من المصادر على شبكة الإنترنت أو عدم صلاحية بعض المواقع الإلكترونية فقد شغلت نسبة 34.61% في تسع دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - سنغافورة - استونيا - أيسلندا - التشيك - فنلندا - لاتفيا) .

وبالنسبة لاستخدام الوكالة المسؤولة عن إصدار الببليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية أسلوب الإيداع الإلكتروني لتجميع مصادر المعلومات فقد استخدم في إحدى عشرة دولة بنسبة 42.30% وهي (نيوزيلندا - سنغافورة - ماليزيا - كندا - استونيا - فنلندا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - المغرب) .

وفيما يتعلق بوجود مواقع إلكترونية تعتمد عليها المكتبات الوطنية للدول المدروسة في تجميع المصادر على شبكة الإنترنت فقد جاء بنسبة 11.53% في ثلاث دول هي (التشيك - فنلندا - ليتوانيا) .

وأخيرا يتم إدراج كل المصادر الإلكترونية التي يتم الحصول عليها في الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية في خمس دول بنسبة 19.23% وهي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا - ليتوانيا) .

وتتضح تلك القضايا المتعلقة بالمصادر الإلكترونية من خلال الجدول رقم (٢٠)، ومن ثم يتبين الآتي :-

• صدور قرارات المكتبات الوطنية لتسع دول بهدف حل مشكلة اختفاء العديد من المصادر على شبكة الإنترنت أو عدم صلاحية بعض المواقع الإلكترونية، وذلك بتخصيص مواقع إلكترونية عبارة عن أرشيف وطني لتلك المصادر مثل (الأرشيف الانتقائي PANDORA الأسترالي - الأرشيف الوطني النيوزيلندي (NDHA) National Digital Heritage Archive - الأرشيف الوطني الإسرائيلي Israel internet archive - أرشيف الويب السنغافوري web archive Singapore (was) - أرشيف الويب الاستوني Digital archive Estonian web archive - أرشيف الويب الأيسلندي DIGAR, - أرشيف الويب التشيكي - web archive of Czech أرشيف الويب الفنلندي Finnish Web Archive) .

• يُوجد شكلان لأسلوب الإيداع الإلكتروني الذي تستخدمه المكتبات الوطنية لتجميع مصادر المعلومات في عشر دول، الأول عبارة عن استمارات في صيغة (rtf,word,pdf) للمصادر المطبوعة والمواد السمعية والبصرية والمواد الخرائطية والأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية يتم إرسالها عبر الفاكس أو البريد الإلكتروني للمكتبة الوطنية بدول (نيوزيلندا - كندا - فنلندا - الأردن - السعودية - المغرب) وهو الأسلوب الأكثر استخداما وانتشارا، أما الأسلوب الثاني فهو تسجيل المصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت مباشرة عبر موقع مخصص للإيداع (نيوزيلندا - سنغافورة - فنلندا - الأردن)، أما عن المكتبات الوطنية لدول (ماليزيا - استونيا - ليتوانيا - النرويج) فهي تتبع أسلوب الإيداع الإلكتروني للمصادر المتاحة عبر شبكة الإنترنت دون إشارة لذلك تفصيليا.

• اهتمام بعض المكتبات الوطنية لدول (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا) بإدراج كل المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها في ببليوجرافياتها الوطنية سواء كانت تقتنيها بالفعل أو غير مودعة بها وذلك لتلبية احتياجات مستفيديها.

• اعتماد عدد قليل من المكتبات الوطنية على مواقع إلكترونية معينة في تجميع المصادر على شبكة الإنترنت وذلك في ثلاث دول فقط هي (التشيك - فنلندا - ليتوانيا) حيث يُمكنها ذلك من اتخاذ قرار بإدراج تلك المصادر بالببليوجرافيات الوطنية أو استبعادها اعتمادا على تقنيات الاختيار الإلكتروني.

٣/٢ وصف المصادر

١/٣/٢ البليوجرافية الوطنية والفهرس الإلكتروني

جدول رقم (٢١) العلاقة بين البليوجرافية الوطنية والفهرس الإلكتروني الوطني

البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول	البليوجرافيا الوطنية منفصلة عن الفهرس الإلكتروني	البيانات البليوجرافية فى كل من البليوجرافيا الوطنية والفهرس الإلكتروني متشابهة
أستراليا	✓	✓
نيوزيلندا	✓	×
إسرائيل	✓	✓
باكستان	✓	✓
سنغافورة	✓	**
ماليزيا	✓	✓
اليابان	×	✓
جنوب إفريقيا	×	✓
موريشيوس	✓	✓
كندا	×	✓
استونيا	✓	✓
اسكتلندا	✓	✓
أيسلندا	×	✓
بريطانيا	✓	✓
التشيك	✓	✓
السويد	×	✓
سويسرا	×	✓
فنلندا	✓	**
لاتفيا	✓	✓
ليتوانيا	✓	✓
النرويج	✓	✓
الأردن	✓	✓
السعودية	✓	✓
العراق	✓	✓
مصر	✓	✓
المغرب	✓	✓
الإجمالى	20	23
النسبة المئوية	76.92%	88.46%

تصدر البليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية مختلفة ومنفصلة عن الفهرس الإلكتروني للمكتبة الوطنية في عشرين دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - باكستان - سنغافورة - ماليزيا - موريشيوس - استونيا - اسكتلندا - بريطانيا - التشيك - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - العراق - مصر - المغرب) وذلك بنسبة %76.92.

أما عن البيانات البليوجرافية في كل من البليوجرافية الوطنية الإلكترونية والفهرس الإلكتروني للمكتبة الوطنية فهي مشتقة من مجموعة مشتركة من البيانات في ثلاث وعشرين من الدول المدروسة شغلت نسبة %88.46 وهي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - العراق - مصر - المغرب).

وتتضح العلاقة بين البليوجرافية الوطنية والفهرس الإلكتروني الوطني في الجدول رقم (٢١)، ومن ثم يتبين :-

• ارتفاع عدد المكتبات الوطنية التي تُصدر بليوجرافياتها الوطنية بمعزل عن الفهرس الإلكتروني لها وذلك كقاعدة بيانات بليوجرافية متاحة عبر موقع إلكتروني مستقل بدول (أستراليا - نيوزيلندا - سنغافورة - استونيا - اسكتلندا - بريطانيا - التشيك - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - المغرب)، أو تتاح هذه القاعدة في بعض المكتبات الوطنية من خلال موقع الفهرس الإلكتروني الموحد (OPAC) كما هو الحال في (إسرائيل - ماليزيا - مصر)، والبعض في شكل ملف PDF لبليوجرافيات دول (باكستان - موريشيوس - الأردن - السعودية - العراق)، أما عن البليوجرافيات الوطنية لدول (اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - أيسلندا - السويد - سويسرا) فهي جزء من الفهرس الإلكتروني ولا يوجد أي اختلاف بينهما على الإطلاق .

• إمكانية الوصول إلى جميع البيانات البليوجرافية الواردة ببعض البليوجرافيات الوطنية المدروسة من خلال البحث بالفهرس الوطني الإلكتروني على الرغم من صدورها منفصلة عنه.

• ارتفاع نسبة المكتبات الوطنية التي تتضمن بليوجرافياتها الوطنية وفهارسها نفس البيانات البليوجرافية لبعض مصادر المعلومات، ويعد ذلك مؤشرا جيدا على توحيد بيانات الوصف وتقليل تكاليف الإعداد الفني لتلك المصادر، إلا أنه في أحيان كثيرة يتم فهرسة المصدر مرتين في مقابل مصادر أخرى لم تعد لها بعد تسجيلية بليوجرافية، وسوف يتبين ذلك في خطوات إعداد نشرة الإيداع المصرية.

٢/٣/٢ سمات التسجيلات البليوجرافية

جدول رقم (٢٢) سمات التسجيلات البليوجرافية

تطبق في البليوجرافية الوطنية المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية (FRBR)	السعى إلى تطبيق المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية في البليوجرافيا الوطنية (FRBR)	تدعم التسجيلة البليوجرافية الوطنية اكتشاف المصادر الإلكترونية في البيئة الرقمية	البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
✓	—	✓	أستراليا
**	**	**	نيوزيلندا
—	✓	**	إسرائيل
×	×	×	باكستان
**	**	**	سنغافورة
✓	—	✓	ماليزيا
**	**	**	اليابان
**	**	**	جنوب إفريقيا
×	×	×	موريشيوس
✓	—	✓	كندا
—	✓	✓	استونيا
**	**	**	اسكتلندا
**	**	**	أيسلندا
✓	✓	✓	بريطانيا
**	**	**	التشيك
✓	—	✓	السويد
×	✓	×	سويسرا
**	**	**	فنلندا
—	✓	✓	لاتفيا
—	✓	✓	ليتوانيا
**	**	**	النرويج
×	×	×	الأردن
×	×	×	السعودية
×	×	×	العراق
×	×	×	مصر
**	**	**	المغرب
5	6	8	الإجمالي
19.23%	23.07%	30.76%	النسبة المئوية

تدعم التسجيلة البليوجرافية الوطنية اكتشاف المصادر الإلكترونية في البيئة الرقمية، أي أنه يتوافر فيها -من البيانات الوصفية والموضوعية ومعرفات تحديد الهوية ومستوى الميئاتا- ما يحقق هذا الهدف وذلك بنسبة %30.76 في ثماني دول هي (أستراليا - ماليزيا - كندا - استونيا - بريطانيا - السويد - لاتفيا - ليتوانيا)، كما يتضح بالجدول رقم (٢٢).

وبالنسبة للجهود المبذولة من جانب الوكالات المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية نحو السعي لتطبيق المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية فقد شغلت نسبة %23.07 في ست دول هي (إسرائيل - استونيا - بريطانيا - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا)، أما فيما يتعلق بتطبيق البليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية المدروسة للمتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية (FRBR) في دعم اكتشاف المصادر الإلكترونية فقد تحقق في خمس دول هي (أستراليا - ماليزيا - كندا - بريطانيا - السويد) وذلك بنسبة %19.23.

ومما سبق يتبين غياب توجه المكتبات الوطنية بالدول العربية المدروسة لتطبيق نموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية الذي يعد أحد مكونات المعيار الجديد للفهرسة RDA وذلك خلفا للاستخدام الواسع لقواعد الفهرسة لأنجلو - أمريكية AACR2 فدائما يأتي التغيير في مجتمع المكتبات والمعلومات العربي بعد وقت طويل، وينطبق الأمر كذلك على دولتي قارة إفريقيا.

٣/٣/٢ معايير المحتوى

١/٣/٣/٢ المعايير الوصفية

جدول رقم (٢٣) القواعد الوصفية المستخدمة بالبيبلوجرافيات الوطنية

تستند الوكالة المسنولة عن إصدار البيبلوجرافيا الوطنية على المعايير الوصفية					البيبلوجرافيات الوطنية
أخرى	وصف المصادر وإتاحتها (RDA)	قواعد الفهرسة الموحدة الألمانية للفهرسة الأبجدية RAK	قواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية	المعيار الدولي للوصف البيبلوجرافي (ISBD)	الإلكترونية الجارية لدول
-	✓	-	✓ AACR2 المراجعة بتاريخ ٢٠٠٥	-	أستراليا
-	-	-	✓ AACR2 المراجعة بتاريخ ٢٠٠٢	-	نيوزيلندا
-	✓	-	✓ AACR2 بتاريخ ١٩٨٠	✓ بتاريخ ١٩٨٠	إسرائيل
-	-	-	✓ AACR2 بتاريخ ١٩٨٨	-	باكستان
-	-	-	✓ AACR2	-	سنغافورة
-	✓	-	✓ AACR2 المراجعة بتاريخ ٢٠٠٣	✓	ماليزيا
✓	-	-	-	-	اليابان
✓	-	-	✓ AACR2	✓	جنوب إفريقيا
-	-	-	✓ AACR2	✓	موريشيوس
-	✓	-	✓ AACR2 المراجعة ٢٠٠٥ بتاريخ ٢٠٠٢ وتحديث	-	كندا
-	-	-	✓ AACR2 بتاريخ ١٩٨٨	✓ بتاريخ ٢٠٠٢	استونيا
-	-	-	✓ AACR2	-	اسكتلندا
-	-	-	✓ AACR2	✓	أيسلندا
-	✓	-	✓ AACR2	✓	بريطانيا
-	-	-	✓ AACR2 بتاريخ ١٩٩٥	-	التشيك
-	✓	-	✓ AACR2	-	السويد
-	-	-	✓ آخر طبعة AACR2	-	سويسرا
-	-	-	✓ AACR2	✓	فنلندا
-	-	-	✓ AACR2 المراجعة بتاريخ ٢٠٠٥	✓ بتاريخ ٢٠٠٩	لاتفيا
-	-	-	-	✓ طبعات مختلفة اعتبارا من ١٩٩٢	ليتوانيا
-	-	-	✓ AACR2 بتاريخ ١٩٨٣	-	النرويج
-	-	-	✓	✓	الأردن
-	-	-	✓ الطبعة العربية الأولى الصادرة عن جمعية المكتبات الأردنية و المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم	✓	السعودية
**	**	**	**	**	العراق
-	-	-	✓ AACR2 الطبعة الثانية المراجعة	-	مصر
-	-	-	-	✓	المغرب
2	6	-	22	13	الإجمالي
7.69%	23.07%	-	84.61%	50.00%	النسبة المئوية

تستند الوكالات المسؤولة عن إصدار الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية محل الدراسة إلى ثلاثة معايير وصفية كما هو مبين بالجدول رقم (٢٣) حيث استخدم المعيار الدولي للوصف الببليوجرافي في ثلاث عشرة دولة هي (إسرائيل - ماليزيا - جنوب إفريقيا - موريشيوس - استونيا - أيسلندا - بريطانيا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - الأردن - السعودية - المغرب) بنسبة 50%، وكذلك قواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية مستخدمة بنسبة 84.61% في اثنتي عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - باكستان - سنغافورة - ماليزيا - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا AACR2 - فنلندا - لاتفيا - النرويج - الأردن - السعودية الطبعة العربية الأولى الصادرة عن جمعية المكتبات الأردنية والمنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم - مصر). أما عن القواعد الجديدة لوصف المصادر وإتاحتها (RDA) فهي مستخدمة بالفعل - أو يخطط لاستخدامها - في ست دول بنسبة 23.07% (أستراليا في حيز التنفيذ منذ مارس ٢٠١٣ - إسرائيل يخطط لاستخدامها عام ٢٠١٤ - ماليزيا تستخدم RDA Toolkit 2010 - كندا أيضا في حيز التنفيذ منذ إبريل ٢٠١٣ - بريطانيا - السويد تستخدم منذ سبتمبر ٢٠١٢). وبالإضافة إلى معايير الوصف السابقة هناك معايير أخرى مستخدمة من جانب دولتين هما (قواعد فهرسة نيبون Nippon Cataloging Rules (NCR) في اليابان - قواعد التفسيرات لمكتبة الكونجرس Library of Congress Rule Interpretations (LCRI) في جنوب إفريقيا) حيث شغلت نسبة 7.69% من إجمالي الدراسة.

ويتضح أن قواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية تحتل المرتبة الأولى في الاستخدام بين المكتبات الوطنية محل الدراسة بنسبة مرتفعة جدا، فمن المتعارف عليه أنها الأكثر استخداما وانتشارا على مستوى العالم خاصة بالمكتبات العربية نظرا لما تتميز به من الشمول والمراجعة المستمرة ومناسبتها لوصف كل أنواع مصادر المعلومات، ثم يأتي المعيار الدولي للوصف الببليوجرافي بالمرتبة الثانية (عبد الهادي & جمعة، ٢٠٠٩، p. 48).

جدول رقم (٢٤) القواعد الموضوعية المستخدمة بالبيبلوجرافيات الوطنية

تستند الوكالة المسنولة عن إصدار الببليوجرافيا الوطنية إلى خطط تصنيف				الببليوجرافيات الوطنية
التصنيف العشري العالمي	تصنيف مكتبة الكونجرس	تصنيف ديوى العشري المعدل عربيا	تصنيف ديوى DDC العشري	الإلكترونية الجارية لدول
-	✓	-	✓	أستراليا
-	-	-	✓	نيوزيلندا
**	**	**	**	إسرائيل
-	-	-	✓ الطبعة ٢٠ ، ثم الطبعة ٢٣	باكستان
-	-	-	✓	سنغافورة
-	-	-	✓ الطبعة ٢٣ بتاريخ ٢٠١١	ماليزيا
-	-	-	-	اليابان
-	-	-	✓ الطبعة ٢٢ وذلك حتى عام ٢٠٠٦ حيث توقف استخدامه	جنوب إفريقيا
-	-	-	✓	موريشيوس
-	✓ الطبعة الحالية المتاحة عبر التصنيف على الويب	-	✓ الطبعة الكاملة ٢٣ بتاريخ ٢٠١٢ ، الطبعة الموجزة ١٥ بتاريخ ٢٠١٢	كندا
✓	-	-	-	استونيا
**	**	**	**	اسكتلندا
-	-	-	✓	أيسلندا
-	-	-	✓ الطبعة ٢٣	بريطانيا
✓	-	-	-	التشيك
-	-	-	✓	السويد
-	-	-	✓ الطبعة ٢٣ الألمانية و الفرنسية	سويسرا
✓	-	-	-	فنلندا
✓ الطبعة باللغة اللاتفية	-	-	-	لاتفيا
✓ الطبعة باللغة الليتوانية	-	-	-	ليتوانيا
-	-	-	✓ الطبعة ١٩ منذ عام ١٩٨٤ ، الطبعة ٢١ منذ عام ٢٠٠٣	النرويج
-	-	✓ الطبعة ٢٢	-	الأردن
-	-	✓ الطبعة ١٨ مع إجراء التعديلات المناسبة لهم	✓ الطبعتان ٢٠ ، ٢١	السعودية
-	-	✓	-	العراق
-	-	✓ الطبعة ٢١ بتاريخ ٢٠٠٠ ، * الطبعة ٢٢ بتاريخ ٢٠٠٣	✓ الطبعة ٢١ ، الطبعة ٢٣ بتاريخ ٢٠١١	مصر
-	-	✓ الطبعة ١٢	✓ الطبعة ٢١ الفرنسية	المغرب
5	2	5	16	الإجمالي
19.23%	7.69%	19.23%	61.53%	النسبة المئوية

يتم الاعتماد على خطة تصنيف ديوى العشري بنسبة %61.53 في ست عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا- باكستان - سنغافورة - ماليزيا - جنوب إفريقيا - موريشيوس- كندا- أيسلندا - بريطانيا- السويد- سويسرا - النرويج - السعودية - مصر- المغرب)، وتصنيف ديوى العشري المعدل عربيا في خمس دول هي (الأردن - السعودية- العراق - مصر - المغرب) شاغلين نسبة %19.23، أما عن تصنيف مكتبة الكونجرس فهو مستخدم بدولتين هما (أستراليا - كندا) بنسبة %7.69، كما يستخدم التصنيف العشري العالمي في خمس دول بنسبة %19.23 وهي (استونيا - التشيك - فنلندا - لاتفيا- ليتوانيا)، كما هو موضح بالجدول رقم (٢٤).

جدول رقم (٢٥) القواعد الموضوعية المستخدمة بالبيبلوجرافيات الوطنية

تستند الوكالة المسئولة عن إصدار الببليوجرافيا الوطنية إلى قوائم رؤوس موضوعات						الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
أخرى	قائمة رؤوس الموضوعات العربية qarmk الكبرى	قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات و مراكز المعلومات وقواعد البيانات	قائمة رؤوس موضوعات سيرز Sears list of Subject Headings	قائمة رؤوس موضوعات مكتبة LSCH الكونجرس	قائمة رؤوس الموضوعات الطبية MESH	
-	-	-	-	✓	-	أستراليا
-	-	-	-	✓	✓	نيوزيلندا
-	-	-	-	✓ بتاريخ ٢٠١١	-	إسرائيل
**	**	**	**	**	**	باكستان
✓	-	-	-	✓	-	سنغافورة
✓	-	-	-	✓ الطبعة ٣٢ بتاريخ ٢٠١	-	ماليزيا
✓	-	-	-	-	-	اليابان
-	-	-	-	✓	-	جنوب إفريقيا
-	-	-	-	✓	-	موريشيوس
✓	-	-	-	✓ الطبعة ٣٤ بتاريخ ٢٠١٢	-	كندا
✓	-	-	-	-	-	استونيا
-	-	-	-	✓	-	اسكتلندا
**	**	**	**	**	**	أيسلندا
-	-	-	-	✓ الأكثر حداثة	-	بريطانيا
**	**	**	**	**	**	التشيك
✓	-	-	-	-	-	السويد
✓	-	-	-	-	-	سويسرا
✓	-	-	-	-	-	فنلندا
-	-	-	-	✓ الطبعة باللغة اللاتفية	-	لاتفيا
-	-	-	-	✓ الطبعة باللغة الليتوانية	-	ليتوانيا
**	**	**	**	**	**	النرويج
✓	-	-	-	-	-	الأردن
✓	-	-	-	-	-	السعودية
**	**	**	**	**	**	العراق
-	✓ الطبعة الثانية بتاريخ ١٩٩٤	✓ الطبعة الأولى بتاريخ ٢٠٠٢	-	✓ الطبعة الرابعة والعشرون بتاريخ ٢٠٠١	-	مصر
**	**	**	**	**	**	المغرب
10	1	1	-	13	1	الإجمالي
38.46%	3.84%	3.84%	-	50.00%	3.84%	النسبة المئوية

تُستخدم أربعة قوائم رؤوس موضوعات من جانب المكتبات الوطنية المدروسة، الأولى قائمة رؤوس الموضوعات الطبية MESH بدولة نيوزيلندا بنسبة 3.84%، والثانية قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المستخدمة في ثلاث عشرة دولة بنسبة 50% (أستراليا - نيوزيلندا- إسرائيل- سنغافورة - ماليزيا- جنوب إفريقيا - موريشيوس- كندا- اسكتلندا - بريطانيا- لاتفيا- ليتوانيا - مصر)، ثم قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى بدولة مصر بنفس النسبة 3.84% .

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره -كما يتضح من الجدول رقم (٢٥)- هناك خطط تصنيف وقوائم رؤوس موضوعات أخرى مستخدمة في ١٠ دول بنسبة 38.46% تمثلت في (قائمة رؤوس موضوعات معتمدة من SILAS في سنغافورة - قائمة رؤوس موضوعات محلية في ماليزيا- خطة تصنيف نيبون العشري (NCD) وخطة تصنيف وقائمة رؤوس موضوعات مكتبة المجلس التشريعي الوطنية (NDLC) في اليابان- قائمة رؤوس الموضوعات الكندية Canadian Subject Headings والمعجم الموسوعي ثنائي اللغة -Répertoire de matière vedettes (RVM) في كندا- مكنز الموضوعات الاستوني Estonian Subject Thesaurus في استونيا- رؤوس الموضوعات السويدية (SAO) وخطة تصنيف السويدية (SAB) في السويد - رؤوس الموضوعات الألمانية RSWK (Rules for the subject catalogue) (Subject headings authority file) SWD في سويسرا - المكنز العامة الفنلندية وخطة تصنيف المكتبات العامة الفنلندية في فنلندا- المكنز الموسع بتاريخ ١٩٩٦ في الأردن- قائمة رؤوس موضوعات خاصة تم بناؤها وتطويرها اعتمادا على قوائم أخرى منها قائمة رؤوس موضوعات الخازندار في السعودية).

ويتبين أن خطط التصنيف الأكثر استخداما بالمكتبات الوطنية هي خطة تصنيف ديوى العشري، ثم التصنيف العشري العالمي، وأخيرا تصنيف مكتبة الكونجرس، حيث تعد تلك النظم الأكثر شهرة لما تتميز به من المراجعة وإجراء التعديلات وإصدار طبقات جديدة منها(عبد الهادي & جمعة, ٢٠٠٩, p. 48).

أما عن قوائم رؤوس الموضوعات، فتستخدم ثلاث عشرة مكتبة وطنية القائمة الأكثر شهرة أيضا وهي قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس ومن بينها دار الكتب المصرية للمجموعات الأجنبية فقط، وعلى الجانب الآخر يتضح أن المكتبات الوطنية للدول العربية المدروسة تلجأ في وصف المجموعات العربية إلى ثلاث قوائم لرؤوس الموضوعات العربية

هي (قائمة رؤوس موضوعات الخازن دار - قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى - قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات).

٤/٣/٢ الأرقام المعيارية الدولية

١/٤/٣/٢ الهيئة المسئولة عنها

جدول رقم (٢٦) الهيئة الوطنية المسئولة عن الأرقام المعيارية الدولية وطرق منحها

يحصل الناشر على الأرقام المعيارية الدولية إلكترونياً	يتولى مهمة تحديد الأرقام المعيارية الدولية		البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
	هيئات أخرى	المكتبة الوطنية	
✓ online application for ISSN / ISMN	✓	✓ ISSN / ISMN	إستراليا
✓ online application for ISBN /ISSN / ISMN	-	✓	نيوزيلندا
✓ pdf form for ISBN / ISMN	✓	-	إسرائيل
✓ pdf form for ISBN	-	✓	باكستان
✓ online application for ISBN /ISSN / ISMN	-	✓	سنغافورة
✓ pdf form for ISBN / ISMN	-	✓	ماليزيا
✓ pdf form for ISSN	-	✓	اليابان
×	-	✓	جنوب إفريقيا
✓ word form for ISSN	-	✓	موريشيوس
✓ online application for ISBN /ISSN	-	✓	كندا
✓ online application for ISBN /ISSN / ISMN	-	✓	استونيا
×	✓	-	اسكتلندا
✓ online application for ISBN /ISSN	-	✓	إيسلندا
×	✓	-	بريطانيا
✓ online application for ISBN /ISMN	-	✓	التشيك
✓ online application for ISBN /ISSN	-	✓	السويد
✓ online application for ISSN	-	✓	سويسرا
✓ online application for ISBN /ISSN / ISMN	-	✓	فنلندا
✓ online application for ISBN	-	✓	لاتفيا
✓ word form for ISBN/ISSN/ISMN	-	✓	ليتوانيا
✓ online application for ISBN /ISSN / ISMN	-	✓	النرويج
✓ online application and pdf form for ISBN	-	✓	الأردن
✓	-	✓	السعودية
×	×	×	العراق
×	-	✓	مصر
✓ pdf form for ISBN / ISSN	-	✓	المغرب
21	4	22	الإجمالي
80.76%	15.38%	84.61%	النسبة المئوية

تتولى المكتبة الوطنية مهمة تحديد الأرقام المعيارية الدولية كمعرفات للأوعية في الدول المدروسة وذلك في اثنتين وعشرين دولة بنسبة ٨٤,٦١% (أستراليا - نيوزيلندا - باكستان - سنغافورة - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا - أيسلندا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - مصر - المغرب)، وهناك هيئة أخرى تتولى هذه المهمة في أربع دول (الوكالة الأسترالية لمنح الترقيم الدولي الموحد للكتب ISBN هي Thorpe- Bowker - المركز الإسرائيلي للمكتبات Israel Center for Libraries لمنح الترقيم الدولي الموحد للكتب ISBN والترقيم الدولي الموحد للموسيقى ISMN - وكالة نيلسون البريطانية Nielsen UK ISBN Agency بالنسبة لكل من اسكتلندا وبريطانيا) وذلك بنسبة 15.38% من إجمالي الدراسة كما يتضح بالجدول رقم (٢٦).

كما توجد إمكانية لحصول الناشرين على الأرقام المعيارية الدولية بشكل إلكتروني في المكتبات الوطنية أو الهيئات الأخرى المعنية بهذا الأمر في إحدى وعشرين دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - باكستان - سنغافورة - ماليزيا - اليابان - موريشيوس - كندا - استونيا - أيسلندا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - المغرب) بنسبة كبيرة هي 80.76% .

ويتضح قيام المكتبة الوطنية بدور الهيئة المسئولة عن منح الترقيمات المعيارية الدولية لاثنتين وعشرين دولة، ومن ثم فالأفضل أن تكون هي الهيئة الوطنية التي تتولى هذه المهمة لأنها الجهة المنوطة بمنح أرقام الإيداع وكذلك تسجيلات الفهرسة أثناء النشر، وهذا يعود بالنفع على الناشرين (عبد الهادي & جمعة، ٢٠٠٩، p. 60).

وهناك طريقتان تتبعهما المكتبات الوطنية أو الهيئات الأخرى في منح الناشرين الأرقام المعيارية الدولية بدءاً من الترقيم الدولي الموحد للكتب ISBN، والترقيم الدولي الموحد للسلسلات ISSN، وأخيراً الترقيم الدولي الموحد للأعمال الموسيقية ISMN، تتمثل الأولى في استمارات متاحة عبر شبكة الإنترنت online application يقوم كل ناشر باستكمال بياناتها، أما الثانية فهي استمارات متاحة في صيغة ملف (PDF or Word form) يتم إرسالها عبر الفاكس أو البريد الإلكتروني أو طباعتها وتسليمها مباشرة للهيئة الوطنية.

٢/٤/٣/٢ الأرقام المعيارية الجديدة

جدول رقم (٢٧) الأرقام المعيارية الدولية لأوعية المعلومات

يتم متابعة تطوير الكثير من المعرفات لأوعية المعلومات مثل							البيبليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
أخرى	المعيار الدولي المعرف للأشخاص أو الهيئات الاعتبارية (ISPI/ISNI)	التقييم الدولي للتسجيلات (ISRC)	التقييم الدولي للأعمال الموسيقية (ISWC)	التقييم الدولي للأعمال السمعية والبصرية	المعيار الدولي الموحد للنص (ISTC)	المعيار الدولي للرقم المسلسل (ISSN-L)	
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أستراليا
✓	-	-	-	-	-	-	نيوزيلندا
✓	-	-	-	-	-	✓	إسرائيل
✓	-	-	-	-	-	-	باكستان
✓	-	-	-	-	-	-	سنغافورة
✓	-	-	-	-	-	✓	ماليزيا
✓	-	-	-	-	-	-	اليابان
✓	-	✓	✓	-	-	-	جنوب إفريقيا
✓	-	-	-	-	-	-	موريشيوس
✓	-	-	-	-	-	-	كندا
✓	✓	-	-	-	-	✓	استونيا
✓	-	-	-	-	-	-	اسكتلندا
✓	-	-	-	-	-	✓	أيسلندا
✓	✓	-	-	-	-	✓	بريطانيا
✓	-	-	-	-	-	-	التشيك
✓	-	-	-	-	-	-	السويد
-	-	-	-	-	-	✓	سويسرا
✓	-	-	-	-	-	✓ منذ عام ٢٠٠٩	فنلندا
✓	-	-	-	-	-	✓	لاتفيا
✓	-	-	-	-	-	✓	ليتوانيا
✓	-	✓	-	-	-	✓	النرويج
✓	-	-	-	-	-	-	الأردن
✓	-	-	-	-	-	-	السعودية
×	×	×	×	×	×	×	العراق
✓	-	-	-	-	-	-	مصر
✓	-	-	-	-	-	-	المغرب
23	3	3	2	1	1	11	الإجمالي
88.46%	11.53%	11.53%	7.69%	3.84%	3.84%	42.30%	النسبة المئوية

هناك توجه نحو تطوير الكثير من المعرفات أو الأرقام المعيارية الدولية لأوعية المعلومات مثل (ISBN , ISSN , ISMN) وظهور معرفات جديدة تتناسب مع تجسيدة Manifestation نموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية FRBR وذلك للتعامل مع الأعمال Works والتعبيرات Expressions وبالتالي يسهل التعريف بالعلاقات بين التجسيديات والأشخاص والهيئات. لذا أصدرت اللجنة الفنية ٤٦، واللجنة الفرعية ٩ بالمنظمة الدولية للتقييس أيزو (ISO/TC46/SC9) المعرفات الموضحة بالجدول رقم (٢٧) (Report to the TC46.SC9Plenary, 2007).

أما عن قيام الوكالة المسئولة عن إصدار الببليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية بمتابعة تطوير هذه المعرفات فيتم ذلك للمعيار الدولي للرقم المسلسل (ISSN-L) بنسبة 42.30% في إحدى عشرة دولة هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا - أيسلندا - بريطانيا - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، وكذلك المعيار الدولي الموحد للنص (ISTC) والترقيم الدولي للأعمال السمعية والبصرية بدولة واحدة هي أستراليا بنفس النسبة 3.84%. أما عن الترقيم الدولي للأعمال الموسيقية (ISWC) فيتم متابعته بثلاث دول هي (أستراليا - جنوب إفريقيا) بنسبة 11.53%، ومن ضمن المعرفات التي يتم تحديثها أيضا الترقيم الدولي للتسجيلات (ISRC) بنفس النسبة السابقة 11.53% بثلاث دول هي (أستراليا - جنوب إفريقيا - النرويج)، وكذلك المعيار الدولي المعرف للأشخاص أو الهيئات الاعتبارية (ISPI/ISNI) بثلاث دول (أستراليا - استونيا - بريطانيا) محققة نفس النسبة أيضا.

وقد تبين متابعة المكتبات الوطنية لاثنتي عشرة دولة تطوير المعرفات أو الأرقام المعيارية خاصة المعيار الدولي للرقم المسلسل (ISSN-L)، مع ملاحظة أن المكتبة الوطنية لجنوب إفريقيا لا تمنح الترقيم الدولي للأعمال الموسيقية ولا الترقيم الدولي للتسجيلات (ISRC)، ويقتصر الأمر على زيارة المواقع الإلكترونية لمزيد من المعلومات حولهما. وينطبق الأمر كذلك على المركز الإسرائيلي للمكتبات، فهو غير مسئول عن منح الترقيم الدولي الموحد للدوريات ISSN / ISSN-L ويمكن الاتصال مباشرة بالمركز الدولي ISSN، وذلك في مقابل استمرار تقديم الكثير من المكتبات الوطنية معرفات أخرى بنسبة 88.46% في ثلاث وعشرين دولة على النحو التالي:-

- ISBN بدول (نيوزيلندا- إسرائيل- باكستان - سنغافورة- ماليزيا - اليابان- جنوب إفريقيا- كندا - استونيا - اسكتلندا- أيسلندا- بريطانيا - التشيك - السويد - فنلندا- لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - الأردن - السعودية - مصر - المغرب).
- ISSN بدول (نيوزيلندا- سنغافورة- اليابان- جنوب إفريقيا- موريشيوس- كندا- اسكتلندا- التشيك - السويد- السعودية- المغرب).
- ISMN بدول (نيوزيلندا- إسرائيل- سنغافورة- جنوب إفريقيا- كندا - استونيا- التشيك - السويد - فنلندا- لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، مع ملاحظة أنه على الرغم من متابعة تطوير المعرفات الثلاث (ISBN, ISSN, ISMN) في دولة سنغافورة إلا أنها لا تظهر بالتسجيلية الببليوجرافية للببليوجرافية الوطنية ويقتصر ظهورها بتسجيلية الفهرس الوطنى الموحد.
- DANACODE Danacode (Bnei Brak, Israel: D.A.N.A. Systems) فى دولة إسرائيل، (ISRN, DOI) فى جنوب إفريقيا، Canadiana number فى كندا.

رقم البليوجرافية الوطنية ٣/٤/٣/٢

جدول رقم (٢٨) تطبيق رقم البليوجرافيا بالتسجيلات البليوجرافية الوطنية

يستخدم رقم البليوجرافيا الوطنية (NBN)	البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
×	أستراليا
✓	نيوزيلندا
**	إسرائيل
×	باكستان
**	سنغافورة
✓	ماليزيا
**	اليابان
**	جنوب إفريقيا
**	موريشيوس
**	كندا
✓	استونيا
**	اسكتلندا
×	أيسلندا
**	بريطانيا
**	التشيك
✓	السويد
×	سويسرا
✓	فنلندا
**	لاتفيا
**	ليتوانيا
✓	النرويج
×	الأردن
×	السعودية
×	العراق
×	مصر
×	المغرب
6	الإجمالي
23.07%	النسبة المئوية

تستخدم الوكالات المسئولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية رقم البليوجرافية الوطنية (NBN) كجزء من الاسم الموحد للمصادر URN للتعريف وتحديد المصادر المطبوعة والإلكترونية على وجه الخصوص كما هو مبين بالجدول رقم (٢٨) وذلك بست مكتبات وطنية بدول (نيوزيلندا - ماليزيا - استونيا - السويد - فنلندا- النرويج) بنسبة 23.07% من إجمالي الدراسة.

ومما سبق يتبين قلة عدد المكتبات الوطنية التي استخدمت رقم البليوجرافية الوطنية (NBN)، وقد يرجع ذلك إلى عدم اعتماده بعد كمعيار رسمي (إشارة مرجعية المبادئ التوجيهية) وأيضاً عدم وضوح أهميته والغرض منه، ورغم ذلك فقد تم تسجيل ملايين من أرقام البليوجرافية الوطنية كاسم موحد للمصادر URN خلال الفترة من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٩ (Hakala, 2010).

٥/٣/٢ الضبط الاستنادى الوطنى والدولى

جدول رقم (٢٩) ملفات الضبط الاستنادى الوطنية والدولية

السعى إلى خفض تكلفة الضبط الاستنادى الآلى بالبيبلوجرافيا من خلال المبادرات الدولية			تم إعداد قائمة استنادية وطنية لكل من		البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
أخرى	ملف الضبط الاستنادى للأسماء الدولية تم وضعه من قبل مكتبة الكونجرس (LC/NACO)	ملف الضبط الاستنادى الافتراضى الدولي (VIAF)	الموضوعات	أسماء المؤلفين والهيئات	
-	-	✓	✓	✓	أستراليا
-	✓	-	✓	✓	نيوزيلندا
-	-	✓	✓	✓	إسرائيل
×	×	×	**	**	باكستان
-	✓	-	-	✓	سنغافورة
-	-	✓	✓	✓	ماليزيا
**	**	**	-	✓	اليابان
-	✓	-	-	✓	جنوب إفريقيا
**	**	**	**	**	موريشيوس
-	-	✓	✓	✓	كندا
-	-	✓	-	✓	استونيا
-	✓	-	-	✓	اسكتلندا
-	-	✓	✓	✓	أيسلندا
-	✓	-	**	**	بريطانيا
**	**	**	✓	✓	التشيك
-	✓	-	**	**	السويد
✓	-	-	✓	-	سويسرا
**	**	**	**	**	فنلندا
-	-	✓	✓	✓	لاتفيا
**	**	**	✓	✓	ليتوانيا
-	-	✓	-	✓	النرويج
×	×	×	×	×	الأردن
×	×	×	-	✓	السعودية
×	×	×	✓	✓	العراق
×	×	×	✓	✓	مصر
**	**	**	**	**	المغرب
1	6	8	12	18	الإجمالى
3.84%	23.07%	30.76%	46.15%	69.23%	النسبة المئوية

تقوم الوكالات المسئولة عن إصدار الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية المتمثلة بالمكتبات الوطنية محل الدراسة بإعداد قائمة استنادية وطنية لأسماء المؤلفين والهيئات بنسبة 69.23% في ثماني عشرة دولة متمثلة في (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - التشيك - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - السعودية - العراق - مصر)، وكذلك قائمة استنادية وطنية للموضوعات بنسبة 46.15% في اثنتي عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا - كندا - أيسلندا - التشيك - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا - العراق - مصر).

أما عن السعي إلى خفض تكلفة الضبط الاستنادي الآلي بالببليوجرافية وذلك من خلال التعاون وتبني المبادرات الدولية المتمثلة في ملف الضبط الاستنادي الافتراضي الدولي (VIAF) المستخدم في ثماني دول فقد جاء بنسبة 30.76% وهي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - كندا - استونيا - أيسلندا - لاتفيا - النرويج)، وكذلك استخدام ملف الضبط الاستنادي للأسماء الدولي الذي تم وضعه من قبل مكتبة الكونجرس (LC / NACO) في ست دول هي (نيوزيلندا - سنغافورة - جنوب إفريقيا - اسكتلندا - بريطانيا - السويد) بنسبة 23.07%، وبخلاف ما سبق هناك مبادرة دولية أخرى بدولة واحدة هي سويسرا بنسبة 3.84% من إجمالي الدراسة متمثلة في الملف الاستنادي بالموضوع الألماني (SWD (Subject headings authority file)، كما يتضح بالجدول رقم (٢٩) .

ومما سبق يتضح سعي أربع عشرة مكتبة وطنية نحو المبادرات الدولية للضبط الاستنادي الآلي، وهي نسبة ضعيفة رغم أهميته في توفير نقاط إتاحة مناسبة للمتطلبات البحثية للمستفيد. ويشير ذلك إلى أن عملية الضبط الاستنادي ما زالت تتم بطريقة تقليدية في بعض المكتبات الوطنية خاصة في الوطن العربي. وفي هذا الصدد ينبغي التأكيد على أن هناك علاقة وطيدة بين الملف الاستنادي الافتراضي الدولي (VIAF) والمعرف المعياري الدولي لأسماء الأشخاص والهيئات ISTC يمكن أن تحقق منافع لا حصر لها في مجال إدارة حقوق الملكية الفكرية لمصادر المعلومات، لذا يجب أن تفكر المكتبات الوطنية في إعداد ملفات الاستناد آليا (ISNI, 2013).

٦/٣/٢ المعايير الببليوجرافية والويب الدلالي

جدول رقم (٣٠) العلاقة بين المعايير الببليوجرافية ومعايير الويب الدلالي

الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول	الاهتمام بالمبادرات التي تتم بشأن المعايير الببليوجرافية لتتوافق مع أهمية الويب الدلالي
أستراليا	✓
نيوزيلندا	**
إسرائيل	✓
باكستان	×
سنغافورة	**
ماليزيا	✓
اليابان	**
جنوب إفريقيا	**
موريشيوس	**
كندا	**
استونيا	✓
اسكتلندا	**
أيسلندا	✓
بريطانيا	✓
التشيك	**
السويد	✓
سويسرا	✓
فنلندا	**
لاتفيا	✓
ليتوانيا	✓
النرويج	✓
الأردن	×
السعودية	×
العراق	×
مصر	×
المغرب	×
الإجمالي	11
النسبة المئوية	42.30%

تهتم الوكالات المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية بالمبادرات التي تتم بشأن المعايير البليوجرافية لتتوافق مع أهمية الويب الدلالي والمعايير الخاصة به كما يوضح الجدول رقم (٣٠)، وذلك بإحدى عشرة مكتبة وطنية من إجمالي الدراسة بنسبة 42.30% في دول (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا - أيسلندا - بريطانيا - السويد - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج).

وقد يرجع اهتمام بعض المكتبات الوطنية بمبادرات توافق المعايير البليوجرافية مع معايير الويب الدلالي إلى استخدامها بالفعل لقواعد الفهرسة لوصف المصادر وإتاحتها RDA ونموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية FRBR، وسعى بعضها نحو التطبيق، وذلك لأن FRBR يعد تعبيراً دلالياً عن العلاقات بين المواد والكيانات الواردة في فهرس المكتبة، وينطبق الأمر نفسه على كافة قواعد البيانات البليوجرافية الوطنية لتلك الدول (Wallis, 2004).

٧/٣/٢ مستويات ومعايير الميادات

جدول رقم (٣١) مستويات ومعايير الميادات

معايير الميادات المطبق في الببليوجرافيا الوطنية				مستوى الميادات اللازمة للوصول للمصادر الإلكترونية في الببليوجرافيا الوطنية			الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
dublin core	unimarc	marc xml	Marc 21	الأساسية	الشمولية	الاستنادية	
**				**	**	**	أستراليا
-	-	✓	✓	**	**	**	نيوزيلندا
-	-	-	✓	-	✓	-	إسرائيل
-	-	-	✓	**	**	**	باكستان
-	-	-	✓	**	**	**	سنغافورة
✓	-	-	✓	-	✓	-	ماليزيا
-	✓ Japan unimarc	-	✓ Japan - marc	**	**	**	اليابان
-	-	-	✓	**	**	**	جنوب إفريقيا
-	-	-	✓	**	**	**	موريشيوس
**				**	**	**	كندا
-	-	-	✓	✓	✓	✓	استونيا
-	-	-	✓	**	**	**	اسكتلندا
-	-	-	✓	**	**	**	أيسلندا
**				-	✓	✓	بريطانيا
-	✓	-	✓	**	**	**	التشيك
-	-	-	✓	**	**	**	السويد
**				-	✓	-	سويسرا
✓	-	-	✓	**	**	**	فنلندا
-	-	✓	✓	-	✓	✓	لاتفيا
-	✓	-	-	✓	✓	✓	ليتوانيا
**				-	✓	-	النرويج
-	-	-	✓	**	**	**	الأردن
**				**	**	**	السعودية
X				X	X	X	العراق
-	-	-	✓	**	**	**	مصر
-	✓	-	-	**	**	**	المغرب
2	4	2	17	2	8	4	الإجمالي
7.69%	15.38%	7.69%	65.38%	7.69%	30.76%	15.38%	النسبة المئوية

يتم تطبيق ثلاثة مستويات من الميادات اللازمة للوصول للمصادر الإلكترونية في البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية المدروسة والذي تحدده الوكالات المسؤولة عن إصدارها، أولها الميادات الاستنادية بنسبة %15.38 بأربع دول هي (استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا)، وثانيها الشمولية بنسبة %30.76 في ثماني دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، وأخيرا الميادات الأساسية بنسبة %7.69 بدولتين هما (استونيا - ليتوانيا) من إجمالي الدراسة.

ومما سبق يتضح عدم اهتمام بعض المكتبات الوطنية المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية بتحديد مستويات الميادات التي تدعم اكتشاف مصادر المعلومات خاصة الإلكترونية، حيث إن ناتج الميادات تسجيلية بليوجرافية ترد داخل المصدر أو عمل تجميعي لتسجيلات بليوجرافية (أي قاعدة بيانات بليوجرافية) تحيل إلى المصادر الإلكترونية (عبدالهادي، ٢٠١٠b).

أما عن معيار الميادات المطبق في البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية المدروسة فقد تبين تطبيق أربعة معايير بنسب مختلفة، حيث يستخدم معيار Marc 21 في سبع عشرة دولة بنسبة %65.38 وذلك بدول (نيوزيلندا - ماليزيا - إسرائيل - باكستان - سنغافورة - اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - التشيك - السويد - فنلندا - لاتفيا - الأردن - مصر)، ومعيار Marc XML بنسبة %7.69 بدولتين فقط هما (نيوزيلندا - لاتفيا)، وكذلك معيار UNIMARC بنسبة %15.38 في أربع دول (اليابان - التشيك - ليتوانيا - المغرب)، وأخيرا معيار Dublin Core بدولتين أيضا هما (ماليزيا - فنلندا) بنفس النسبة %7.69.

ولا يُعد UNIMARC , MARC XML , MARC 21 من معايير الميادات التي أشارت إليها بعض المكتبات الوطنية كما هو مبين بالجدول رقم (٣١)، حيث يعتبر البعض تسجيلات الفهرسة التي تنتج في شكل بيانات مارك المستخدمة لقواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية AACR2 على سبيل المثال هي ميادات منشأة يدويا لأنها تمثل بدائل لمصادر المعلومات الأصلية، ومن ثم فهناك كثير من الخلط بين الفهرسة والميادات (عبدالهادي، ٢٠١٠، p. 260a).

٤/٢ الوظائف والواجهات

١/٤/٢ أساليب صياغة الاستفسارات

جدول رقم (٣٢) أساليب صياغة الاستفسارات

أخرى	استخدام اللغة الطبيعية	صياغة منطقية مع عمليات الربط البوليني	اختيار من قوائم مصطلحات البحث	ملء نموذج	إدخال واحد أو أكثر من شروط البحث (الكلمات الرئيسية)	الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
-	-	✓	✓	✓	✓	أستراليا
-	✓	-	✓	✓	✓	نيوزيلندا
-	-	✓	-	-	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	×	باكستان
✓	-	-	-	-	-	سنغافورة
-	✓	-	✓	✓	✓	ماليزيا
-	✓	-	✓	✓	✓	اليابان
-	✓	✓	✓	✓	✓	جنوب إفريقيا
-	✓	✓	✓	✓	✓	موريشيوس
-	-	✓	✓	✓	✓	كندا
-	-	✓	-	✓	✓	استونيا
-	✓	✓	-	-	✓	اسكتلندا
✓	✓	-	-	✓	✓	أيسلندا
-	-	-	-	-	✓	بريطانيا
-	✓	✓	✓	-	✓	التشيك
-	✓	✓	✓	✓	✓	السويد
✓	-	-	✓	✓	✓	سويسرا
-	✓	✓	✓	✓	✓	فنلندا
-	✓	✓	✓	-	✓	لاتفيا
-	✓	-	✓	✓	✓	ليتوانيا
-	-	✓	-	✓	✓	النرويج
×	×	×	×	×	×	الأردن
×	×	×	×	×	×	السعودية
×	×	×	×	×	×	العراق
✓	-	-	-	-	-	مصر
-	✓	-	✓	✓	✓	المغرب
4	13	12	14	15	20	الإجمالي
15.38%	50%	46.15%	53.84%	57.69%	76.92%	النسبة المئوية

تعد صياغة الاستفسارات جزءا أساسيا لنجاح أي نظام لاسترجاع المعلومات الببليوجرافية، حيث ينطوي الأمر على جانبين، الأول هو التفاوت بين مستويات المستخدمين للببليوجرافية الوطنية في القدرة على صياغة استفساراتهم التي تعبر عن احتياجاتهم المختلفة للمعلومات، والثاني وجود واجهة تعامل User Interface تمكن من ذلك، مع ضرورة ربطها بدراسات تحديد فئات المستخدمين للببليوجرافية الوطنية ومتطلبات البحث لهم تلك التي سوف يتم تناولها لاحقا.

ويتم صياغة الاستفسار بالببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية المدروسة بإدخال واحد أو أكثر من شروط البحث (الكلمات الرئيسية) وذلك في الببليوجرافيات الوطنية لعشرين دولة بنسبة 76.92% تمثلت في (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - المغرب)، ومن خلال ملء نموذج بنسبة 57.69% في خمس عشرة دولة هي نفسها السابقة باستثناء خمس دول هي (إسرائيل - اسكتلندا - بريطانيا - التشيك - لاتفيا)، أما عن الاختيار من قوائم مصطلحات البحث فقد تحقق في صياغة الاستفسار بنسبة 53.84% في أربع عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - المغرب)، وكذلك الصياغة المنطقية مع عمليات الربط البوليني توجد في ببليوجرافيات اثنتى عشرة دولة هي (أستراليا - إسرائيل - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا - اسكتلندا - التشيك - السويد - فنلندا - لاتفيا - النرويج) بنسبة 46.15%، وأخيرا استخدام اللغة الطبيعية بصياغة الاستفسارات تأتي في الببليوجرافيات الوطنية لثلاث عشرة دولة بنسبة 50% من إجمالي الدراسة (نيوزيلندا - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - اسكتلندا - أيسلندا - التشيك - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - المغرب).

وفضلا عن إمكانية قيام المستخدمين للببليوجرافيات الوطنية بصياغة استفساراتهم من خلال العناصر الخمسة سالفة الذكر، هناك طرق أخرى في ببليوجرافيات أربع دول هي (قائمة تصفح حسب العنوان مرتبة هجائيا من (A- Z) في سنغافورة - استعراض جدول يتضمن معلومات عن المنشورات الأيسلندية لسنة أو لسنوات محددة مقسمة تحت عناصر رئيسية هي الملحة العامة General Overview، كتب الأحداث Juvenile Books، الكتب المدرسية

والمواد التعليمية Textbooks، الكتب المترجمة بلغاتها الأصلية للناشرين الأيسلنديين Translations Publishers في أيسلندا - استعراض أي إصدار من الببليوجرافية في مدة أو فترة محددة، الاستعراض من خلال أقسام تصنيف ديوى العشري، وأخيرا استعراض المحتوى و / أو بنوع المطبوع في سويسرا - استعراض الكتب وفقا للموضوعات حسب السنوات في الأقسام الثلاثة: القسم الرئيس، الكتب الحكومية، كتب الأطفال بنشرة الإيداع في مصر) وذلك بنسبة 15 % من إجمالي الببليوجرافيات الوطنية المدروسة كما هو موضح بالجدول رقم (٣٢).

٢/٤/٢ نتائج البحث

تم تناول نتائج البحث التي تظهر للمستفيدين من خلال التعرف على السمات الواجب توافرها وطرق حفظ هذه النتائج للمستفيد، وأخيرا شكل عرض تلك النتائج وذلك في الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية للدول الستة والعشرين.

جدول رقم (٣٣) سمات نتائج البحث

السمات الواجب توافرها في عرض النتائج					الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
مرونة تحكم المستفيد في عرض البيانات	ملاءمة عرض البيانات مع البيانات المدخلة	استهلاك الحد الأدنى من الذاكرة لدى المستفيد	كفاءة عرض المعلومات لضمان استيعاب المستفيد	الاتساق في عرض البيانات	
✓	✓	✓	✓	✓	أستراليا
**	**	**	**	**	نيوزيلندا
✓	—	✓	✓	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	باكستان
**	**	**	**	**	سنغافورة
✓	✓	✓	✓	✓	ماليزيا
**	**	**	**	**	اليابان
**	**	**	**	**	جنوب إفريقيا
**	**	**	**	**	موريشيوس
**	**	**	**	**	كندا
✓	✓	✓	✓	✓	استونيا
**	**	**	**	**	اسكتلندا
**	**	**	**	**	أيسلندا
—	✓	—	✓	✓	بريطانيا
**	**	**	**	**	التشيك
**	**	**	**	**	السويد
✓	—	—	—	✓	سويسرا
**	**	**	**	**	فنلندا
✓	—	—	—	✓	لاتفيا
✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	—	—	—	—	النرويج
×	×	×	×	×	الأردن
×	×	×	×	×	السعودية
×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	مصر
**	**	**	**	**	المغرب
8	5	5	6	8	الإجمالي
30.76%	19.23%	19.23%	23.07%	30.76%	النسبة المئوية

وقد تبين من خلال الدراسة أن هناك بعض السمات الواجب توافرها لعرض النتائج حتى تكون واضحة وذات صلة مباشرة باحتياجات المستفيدين كما هو مبين بالجدول (٣٣)، وتتمثل هذه السمات في الاتساق في عرض البيانات (التخطيط والأشكال والخطوط والألوان والمصطلحات وغيرها) وقد تحقق هذا الهدف بنسبة %30.76 في ثماني ببلوجرافيات وطنية لدول (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا- استونيا - بريطانيا - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا)، وكذلك كفاءة عرض المعلومات لضمان الاستيعاب من قبل المستفيد (التخطيط السليم والمسافات وشمولية العلامات ... إلخ) تسعى إليه ست ببلوجرافيات وطنية لدول (أستراليا - ماليزيا - إسرائيل - استونيا - بريطانيا - ليتوانيا) بنسبة %23.07، أما عن ضرورة استهلاك الحد الأدنى من الذاكرة لدى المستفيد فقد توافقت عليه خمس دول بنسبة %19.23 (أستراليا - ماليزيا - إسرائيل - استونيا - ليتوانيا)، وقد رأت خمس دول بنفس النسبة السابقة أن توافق عرض البيانات مع البيانات المدخلة أو الاستفسارات من جانب المستفيد ضرورة لا بد من مراعاتها في نتائج ببلوجرافياتها الوطنية للمستفيد (أستراليا - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - ليتوانيا)، وآخر تلك الأهداف مرونة تحكم المستخدم في عرض البيانات (العديد من أشكال العرض للتسجيلات، والترتيب ... إلخ) حيث قامت بتطبيقه في ببلوجرافياتها الوطنية بنسبة %30.76 ثماني دول هي (أستراليا- إسرائيل - ماليزيا- استونيا - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج).

جدول رقم (٣٤) طرق حفظ وإمكانيات عرض النتائج

توفير الارتباطات التشعبية الوصول المباشر	يتحقق في عرض النتائج				جميع الحقول في التسجيلية	طرق حفظ النتائج للمستفيد		البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
	شكل الاستشهاد المرجعي					التسجيلات المحفوظة في ملف	الطباعة المباشرة	
	أخرى	MLA	APA	ISO 690				
×	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	أستراليا
×	×	×	×	×	×	×	✓	نيوزيلندا
✓	**	**	**	**	✓	✓	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	×	×	×	باكستان
×	×	×	×	×	✓	-	✓	سنغافورة
×	-	✓	-	-	✓	✓	✓	ماليزيا
✓	×	×	×	×	**	✓	-	اليابان
**	**	**	**	**	**	✓	-	جنوب إفريقيا
×	**	**	**	**	**	-	✓	موريشيوس
×	×	×	×	×	✓	✓	✓	كندا
✓	×	×	×	×	✓	✓	✓	استونيا
×	×	×	×	×	✓	✓	✓	اسكتلندا
×	×	×	×	×	×	✓	✓	أيسلندا
×	×	×	×	×	✓	-	✓	بريطانيا
×	×	×	×	×	✓	✓	✓	التشيك
✓	✓	-	✓	-	✓	✓	✓	السويد
×	×	×	×	×	✓	✓	✓	سويسرا
×	×	×	×	×	✓	-	✓	فنلندا
✓	×	×	×	×	✓	✓	✓	لاتفيا
✓	×	×	×	×	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	×	×	×	×	×	✓	-	النرويج
×	×	×	×	×	×	×	×	الأردن
×	×	×	×	×	×	×	×	السعودية
×	×	×	×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	✓	×	×	مصر
×	×	×	×	×	✓	-	✓	المغرب
7	2	2	2	-	16	15	18	الإجمالي
26.92%	7.69%	7.69%	7.69%	-	61.53%	57.69%	69.23%	النسبة المئوية

فيما يتعلق بطرق حفظ النتائج للمستفيد هناك طريقتان كما هو موضح بالجدول رقم (٣٤)، الأولى الطباعة المباشرة، وهي متاحة بالبيبلوجرافيات الوطنية لثمانى عشرة دولة (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا - موريشيوس - كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - المغرب) بنسبة 69.23% والطريقة الثانية تتمثل في إمكانية حفظ التسجيلات في ملف وهي طريقة تعتمد بشكل خاص على الاستخدام المستقبلي المتوقع لها، وذلك من خلال البيبلوجرافيات الوطنية لخمس عشرة دولة بنسبة 57.69% هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - التشيك - السويد - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج). مع ملاحظة أن تسجيل البيبلوجرافية الوطنية النيوزيلندية بها إحالة إلى التسجيلة الأصلية بالفهرس الوطني مما يمكن المستفيد من طباعة نتائج بحثه أو حفظها. أما عن النظام الآلي سيمفونى الذي تظهر من خلاله البيبلوجرافية الوطنية المصرية فتتوافر به إمكانية الطباعة وحفظ التسجيلات للمستفيد، لكن كلتا الطريقتين غير مفعلتين، ويمكن القول من ثم إن قاعدة البيانات البيبلوجرافية ليست سوى إصدار تجريبية.

ويمكن استعراض ما تحقق في عرض النتائج للمستفيد من خلال ثلاثة عناصر:

- أولهما ظهور جميع الحقول في التسجيلة بالبيبلوجرافيات الوطنية لست عشرة دولة بنسبة 61.53% متمثلة في (أستراليا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا - كندا - استونيا - اسكتلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - مصر - المغرب).
- أما العنصر الثاني وهو شكل الاستشهاد المرجعي، فيمكن للمستفيد الحصول على البيانات البيبلوجرافية لأي مصدر بصيغة APA بدولتين هما (أستراليا - السويد) وذلك بنسبة 7.69%، بصيغة MLA بدولتين أيضا هما (أستراليا - ماليزيا) وهناك صيغ أخرى للاستشهاد المرجعي بكل من أستراليا (Wikipedia citation - Harvard citation)، والسويد (plain text - Harvard - oxford - Vancouver - RIS- Bibtex- reworks- bokref).

وليس كل ما سبق ذكره يعد صيغا للاستشهاد المرجعي، فهي مزيج من الصيغ
Citaion Style (Harvard, Vancouver في مجال العلوم الطبية, oxford) وبرامج
إعداد الاستشهادات المرجعية والقوائم الببليوجرافية (Bibtex, reworks)، وبرنامج لتحرير
النصوص والأوامر Palin text ، وأداة للاستشهاد بمقالات موسوعة ويكيبيديا (Wikipedia)
(citation, bokref)، وأخيرا الشكل المعياري الموحد (RIS) الذي يمكن برامج إعداد
الاستشهادات المرجعية من تبادل البيانات الببليوجرافية.

ويعتبر إعداد الاستشهادات المرجعية والقوائم الببليوجرافية للبحوث من أكثر الأمور
التي تمثل للباحثين عائقا ويعانون من صعوبة بالغة في صياغتها بشكل سليم، لذا ينبغي أن
تولى المكتبات الوطنية مزيدا من الاهتمام في سبيل حصول الباحثين على البيانات
الببليوجرافية في أي صيغة للاستشهاد المرجعي، خاصة أن الصيغ الثلاث (APA, MLA,
Chicago) هي الأكثر استخداما وشيوعا على مستوى العالم.

- وبالنسبة للعنصر الأخير وهو توفير الارتباطات التشعبية لتمكين الوصول المباشر
للمصدر نفسه أو مصادر ذات صلة، فقد توافر في التسجيلات الببليوجرافية لسبع دول
بنسبة %26.92 وهي (إسرائيل - اليابان - استونيا - السويد - لاتفيا - ليتوانيا -
النرويج).

٣/٤/٢ شروط مرفق المساعدة (Help)

جدول رقم (٣٥) الشروط الواجب توافرها في المساعدة بنظام استرجاع معلومات بيلوجرافي

تستوعب أكثر من مستوى واحد للمستخدم	مكتوبة جيدا واللغة المستخدمة سهلة	مشيدة بشكل جيد	من السهل على أى مستفيد الدخول والخروج من مرفق المساعدة	متاحة فى جميع الأوقات	البيلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
✓	✓	✓	✓	✓	أستراليا
**	**	**	**	**	نيوزيلندا
✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	باكستان
**	**	**	**	**	سنغافورة
✓	✓	✓	✓	✓	ماليزيا
**	**	**	**	**	اليابان
**	**	**	**	**	جنوب إفريقيا
**	**	**	**	**	موريشيوس
-	-	-	-	✓	كندا
✓	✓	✓	✓	✓	استونيا
**	**	**	**	**	اسكتلندا
**	**	**	**	**	أيسلندا
-	✓	✓	✓	✓	بريطانيا
**	**	**	**	**	التشيك
**	**	**	**	**	السويد
-	-	✓	✓	✓	سويسرا
**	**	**	**	**	فنلندا
✓	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
-	✓	✓	✓	-	النرويج
×	×	×	×	×	الأردن
×	×	×	×	×	السعودية
×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	مصر
-	✓	-	✓	✓	المغرب
6	9	9	10	10	الإجمالى
23.07%	34.61%	34.61%	38.46%	38.46%	النسبة المئوية

بصرف النظر عن واجهة المستخدم Interface التي يتعامل معها المستخدم فلا بد من وجود مرفق للمساعدة Help بأي نظام استرجاع معلومات ببلوجرافي على أن تتحقق بعض الشروط في إعدادها. وقد تحققت خمسة شروط في المساعدة بالبلوجرافيات الوطنية المدروسة هي: إتاحتها في جميع الأوقات بنسبة 38.46% في بلوجرافيات عشرة دول هي (أستراليا- إسرائيل - ماليزيا- كندا - استونيا - بريطانيا- سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا- المغرب)، أما عن شرط سهولة دخول وخروج أي مستفيد من مرفق المساعدة فقد تحقق بنفس النسبة في عشر دول هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا- استونيا - بريطانيا- سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج- المغرب)، وبالنسبة لضرورة تشييدها أو إعدادها بشكل جيد يناسب المستخدمين فقد تحقق بنسبة 34.61% في تسع بلوجرافيات لنفس الدول السابقة فيما عدا دولة المغرب، أما عن جودة الكتابة وسهولة اللغة المستخدمة في صياغتها فقد تحقق أيضا بنفس النسبة في تسع دول هي (أستراليا- إسرائيل - ماليزيا- استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج - المغرب)، وأخيرا شرط استيعاب أكثر من مستوى واحد للمستخدم تحقق في ست دول هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا- استونيا- لاتفيا- ليتوانيا) بنسبة 23.07% من إجمالي البليوجرافيات الوطنية المدروسة كما هو موضح بالجدول رقم (٣٥).

واتضح مما سبق إهمال المكتبات الوطنية لتعليمات المساعدة المتاحة للمستخدمين، حيث يرى العاملون بوحدة الحاسب الآلي بدار الكتب المصرية عدم وجود ضرورة للمساعدة بقاعدة البيانات البليوجرافية الوطنية، فضلا عن كونها غير مفعلة أساسا في الوقت الحالي لخدمة المستخدمين.

جدول رقم (٣٦) الأشكال المعيارية لتبادل البيانات الببليوجرافية

أخرى	دبلن كور (مبادرة ميتاداتا دبلن كور DCMI)	أشكال XML			أشكال مارك المعيارية		الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
		ONIX	Marc-xchange	Marc-xml	unimarc	Marc21	
-	-	-	-	✓	-	✓	أستراليا
-	-	-	-	✓	-	✓	نيوزيلندا
-	-	-	-	-	-	✓	إسرائيل
-	-	-	-	-	-	✓	باكستان
-	-	-	-	-	-	✓	سنغافورة
-	✓	-	-	-	-	✓	ماليزيا
-	-	-	-	-	✓	✓	اليابان
-	-	-	-	-	-	✓	جنوب إفريقيا
-	-	-	-	-	-	✓	موريشيوس
-	-	-	-	-	-	✓	كندا
-	-	-	-	-	-	✓	استونيا
-	-	-	-	-	-	✓	اسكتلندا
-	-	-	-	-	-	✓	أيسلندا
✓	-	-	-	✓	-	✓	بريطانيا
-	-	-	-	-	✓	✓	التشيك
-	✓	✓	-	✓	-	✓	السويد
-	-	-	-	-	-	✓	سويسرا
-	✓	✓	-	-	-	✓	فنلندا
-	-	-	-	-	-	✓	لاتفيا
-	-	-	-	-	✓	-	ليتوانيا
-	-	-	-	-	-	✓	النرويج
-	-	-	-	-	-	✓	الأردن
×	×	×	×	×	×	×	السعودية
×	×	×	×	×	×	×	العراق
-	-	-	-	-	-	✓	مصر
-	-	-	-	-	✓	-	المغرب
1	3	2	-	4	4	22	الإجمالي
3.84%	11.53%	7.69%	-	15.38%	15.38%	84.61%	النسبة المئوية

تدعو المكتبات الوطنية منذ فترة طويلة إلى ضرورة توحيد الأشكال المعيارية للتبادل وقواعد الفهرسة المستخدمة وبروتوكولات الاتصالات وذلك رغبة في الضبط الببليوجرافي العالمي (UBC)، وهو برنامج تابع للإفلا نشأ من خلال الاجتماع الدولي لخبراء الفهرسة بكونهاجن في عام ١٩٦٩ (Chaplin, 1970).

ويوضح الجدول رقم (٣٦) بعض الأشكال المعيارية بالببليوجرافيات الوطنية التي تمت دراستها حتى يتحقق التوافق في البيانات بين مكتبة وأخرى ومن بلد إلى آخر، بدءاً بأشكال مارك المعيارية، حيث يستخدم Marc21 بنسبة %84.61 في اثنتين وعشرين دولة من بينها (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - باكستان - سنغافورة - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا - اسكتلندا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - النرويج - الأردن - مصر)، أما unimarc فهو مستخدم بنسبة %15.38 بأربع دول هي (اليابان - التشيك - ليتوانيا - المغرب). وإذا نُظر إلى أشكال XML يتضح استخدام شكلين منها فقط Marc-xml بنسبة %15.38 في أربع دول هي (أستراليا - نيوزيلندا - بريطانيا - السويد)، والآخر ONIX بنسبة %7.69 بدولتين هما (فنلندا - السويد). وأخيراً معيار دبلن كور (مبادرة ميتاداتا دبلن كور DCMI) الذي استحوذ على نسبة %11.53 بثلاث دول أيضاً هي (ماليزيا - السويد - فنلندا)، أما عن الأشكال المعيارية الأخرى فهي مستخدمة بدولة بريطانيا فقط بنسبة %3.84 (The Resource Description Framework (RDF), Metadata Object Description Schema (MODS)).

جدول رقم (٣٧) بروتوكولات الاتصال

أخرى	مفتاح المصادر الأرشيفية	عنوان الموقع الإلكتروني المستمر	معرف الكيان أو الشيء الرقمي	النظام المعالج	الاسم الموحد للمصادر	المعرفات الثابتة	مبادرة الأرشيف المفتوح	البحث / الاسترجاع عن طريق عنوان الموقع الإلكتروني	معياري Z39.50	البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
-	-	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	أستراليا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	نيوزيلندا
-	-	✓	✓	-	-	-	-	-	✓	إسرائيل
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	باكستان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	سنغافورة
-	-	-	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	ماليزيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	اليابان
-	-	-	✓	-	-	-	-	-	-	جنوب إفريقيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	موريشيوس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	كندا
-	-	-	-	-	-	-	✓	-	✓	استونيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	اسكتلندا
-	-	-	-	-	-	-	✓	-	✓	أيسلندا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	بريطانيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	التشيك
✓	-	-	-	-	-	-	-	✓	✓	السويد
-	-	-	-	-	-	-	✓	✓	✓	سويسرا
✓	-	-	-	-	✓	-	✓	-	✓	فنلندا
-	-	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
-	-	-	-	-	-	✓	✓	-	✓	ليتوانيا
-	-	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	النرويج
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	الأردن
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	السعودية
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	مصر
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	المغرب
2	-	1	4	1	3	3	9	5	17	الإجمالي
7.69%	-	3.84%	15.38%	3.84%	11.53%	11.53%	34.61%	19.23%	65.38%	النسبة المئوية

يتم تناول البروتوكولات المستخدمة من قبل الدول المدروسة حتى يمكنها استرجاع قواعد البيانات البليوجرافية على الإنترنت والوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث يستخدم معيار Z39.50 بنسبة 65.38% من خلال سبع عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا - كندا - اسكتلندا - استونيا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، أما عن البحث / الاسترجاع عن طريق عنوان الموقع الإلكتروني (SRU / SRW) فقد اتخذته بنسبة 19.23% خمس دول هي (أستراليا - ماليزيا - لاتفيا - السويد - سويسرا)، ومبادرة الأرشيف المفتوح - بروتوكول تجميع البيانات الوصفية (OAI-PMH) مستخدمة من قبل تسع دول هي (أستراليا - ماليزيا - استونيا - أيسلندا - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج) بنسبة 34.61%، كما تتبع ثلاث دول المعرفات الثابتة (أستراليا - لاتفيا - ليتوانيا) بنسبة 11.53%. أما استخدام الاسم الموحد للمصادر (URN/URL) فقد تحقق بنسبة 11.53% أيضا في ثلاث دول (ماليزيا - فنلندا - النرويج)، كما يتضح في الجدول رقم (37).

ويبقى في هذا المجال ثلاثة بروتوكولات، حيث يُتخذ النظام المعالج (Handle) من جانب دولة واحدة فقط هي ماليزيا بنسبة 3.84%، ومعرف الكيان أو الشيء الرقمي (DOI) بنسبة 15.38% في أربع دول متمثلة في (إسرائيل - ماليزيا - جنوب إفريقيا - النرويج)، وأخيرا يأتي عنوان الموقع الإلكتروني المستمر (Purl) الذي اتبعته دولة إسرائيل بنسبة 3.84% من إجمالي الدول المدروسة. وهناك بروتوكولات أخرى متبعة من جانب دولتين هما:

(The Resource Description Framework (RDF), Metadata Object Description Schema(MODS), Uniform Resource Locator(OpenURL), UNDATA API project , JavaScript Object Notation(JSON), RIS file format, في السويد - بروتوكول نقل الملفات FTP في فنلندا) ونسبتهما 7.69%.

٥/٢ الإفادة والمستفيدون

١/٥/٢ فئات المستفيدين

جدول رقم (٣٨) فئات المستفيدين من البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية

إدارة الرقمنة	أمناء المكتبات لتحديد الاتجاهات فى مجال النشر و خطة المحافظة على الإجراءات	إدارة الإيداع القانونى	أخصائيو المراجع	أخصائيو تنمية المقتنيات	أخصائيو التزويد	المفهرسون	المستفيدون النهائيون	البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
**	**	**	**	**	**	**	**	أستراليا
-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	نيوزيلندا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
**	**	**	**	**	**	**	**	باكستان
-	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	سنغافورة
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	ماليزيا
-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	اليابان
-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	جنوب إفريقيا
-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	موريشيوس
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	كندا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	استونيا
-	-	-	-	-	-	-	✓	اسكتلندا
-	-	-	-	-	-	-	✓	أيسلندا
-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بريطانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	التشيك
-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	السويد
-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	سويسرا
-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	فنلندا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	النرويج
-	-	-	-	-	-	-	-	الأردن
**	**	**	**	**	**	**	**	السعودية
✓	-	-	-	-	-	-	✓	العراق
-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	مصر
**	**	**	**	**	**	**	**	المغرب
9	8	9	14	18	18	18	21	الإجمالى
34.61%	30.76%	34.61%	53.84%	69.23%	69.23%	69.23%	80.76%	النسبة المئوية

تستخدم فئة المستفيدين النهائيين -التي تشمل القراء والباحثين- البليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية بنسبة %80.76 في إحدى وعشرين دولة هي (نيوزيلندا - ماليزيا - إسرائيل - سنغافورة - اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا- اسكتلندا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك- السويد- سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج- العراق - مصر) كما هو مبين بالجدول رقم (٣٨). وإذا نُظر إلى باقي فئات المستخدمين للبليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية يتبين استخدام المفهرسين لها في ثمانى عشرة دولة هي (نيوزيلندا- إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا- اليابان - جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا- لاتفيا - ليتوانيا- النرويج- مصر) بنسبة %69.23.

وبالنسبة لاستخدام أخصائي التزويد فإن ذلك يتم بنسبة %69.23 في ثمانى عشرة دولة هي (نيوزيلندا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا- اليابان- جنوب إفريقيا - موريشيوس - كندا - استونيا - بريطانيا - التشيك - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج- مصر). أما أخصائيو تنمية المقتنيات فهم أيضا يستخدمون البليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية في الدول الثمانية عشرة سالفة الذكر بنسبة %69.23، بينما يستخدمها أخصائيو المراجع بنسبة %53.84 في أربع عشرة دولة هي (إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا- اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - استونيا - بريطانيا - التشيك - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج - مصر).

ويستخدم العاملون بإدارة الإيداع القانوني البليوجرافية في تسع دول هي (إسرائيل - ماليزيا - كندا- استونيا - بريطانيا - التشيك - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج) بنسبة %34.61، أما عن استخدام أمناء المكتبات للبليوجرافية لتحديد الاتجاهات في مجال النشر وخطة المحافظة على الإجراءات فقد جاء بنسبة %30.76 في ثمانى دول هي (إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا- كندا- استونيا - التشيك - لاتفيا - ليتوانيا)، وكذلك يستخدم العاملون بإدارة الرقمنة البليوجرافية بنسبة %34.61 في تسع دول هي (إسرائيل - ماليزيا - كندا - استونيا - التشيك - لاتفيا- ليتوانيا- النرويج - العراق).

جدول رقم (٣٩) فئات المستفيدين من البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية

أخرى	ميرمجو الحاسوب	إدارة منظمات حقوق الملكية الفكرية	الإحصاءات الرسمية	الوكالات الحكومية المسنولة عن تمويل البليوجرافيا الوطنية	الوكالة المسنولة عن إصدار البليوجرافيا الوطنية	بائعو الكتب	الناشرون	البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
**	**	**	**	**	**	**	**	أستراليا
-	-	-	-	-	-	✓	✓	نيوزيلندا
-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
**	**	**	**	**	**	**	**	باكستان
-	-	-	-	-	-	✓	-	سنغافورة
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	ماليزيا
-	-	-	-	-	-	-	-	اليابان
-	-	-	-	-	-	-	-	جنوب إفريقيا
-	-	-	-	-	-	✓	-	موريشيوس
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	كندا
-	-	✓	✓	-	✓	✓	✓	استونيا
-	-	-	-	-	-	-	-	اسكتلندا
-	-	-	-	-	-	-	✓	أيسلندا
-	-	-	-	-	✓	✓	✓	بريطانيا
-	-	-	-	-	✓	✓	✓	التشيك
-	-	-	✓	-	-	✓	-	السويد
✓	-	-	✓	-	-	✓	✓	سويسرا
-	-	-	✓	-	-	✓	-	فنلندا
-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
-	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	ليتوانيا
-	-	-	✓	-	✓	✓	✓	النرويج
✓	-	-	-	-	-	-	-	الأردن
**	**	**	**	**	**	**	**	السعودية
-	✓	-	-	-	-	-	-	العراق
-	-	-	-	-	-	-	-	مصر
**	**	**	**	**	**	**	**	المغرب
2	4	6	10	4	9	15	12	الإجمالي
7.69%	15.38%	23.07%	38.46%	15.38%	34.61%	57.69%	46.15%	النسبة المئوية

يستخدم الناشر الببليوجرافية بنسبة 46.15% في اثنتى عشرة دولة هي (نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا- كندا - استونيا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، بينما يلجأ بائعو الكتب إلى الببليوجرافية الوطنية بنسبة 57.69% في خمس عشرة دولة هي (نيوزيلندا - إسرائيل- سنغافورة - ماليزيا- موريشوس - كندا- استونيا - بريطانيا - التشيك- السويد- سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج).

أما فيما يتعلق باستخدام الببليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية من جانب الوكالة المسئولة عن إصدار الببليوجرافية الوطنية في الدول محل الدراسة فقد جاء بنسبة 34.61% في تسع دول هي (إسرائيل - ماليزيا - كندا- استونيا - بريطانيا - التشيك - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، وبالنسبة لاستخدام الوكالات الحكومية المسئولة عن تمويل الببليوجرافية الوطنية فقد حظيت بنسبة 15.38% في أربع دول هي (إسرائيل - ماليزيا - كندا - لاتفيا)، وكذلك استخدام الببليوجرافية الوطنية في إعداد الإحصاءات الرسمية جاء بنسبة 38.46% في عشر دول هي (إسرائيل - ماليزيا- كندا - استونيا- السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، بينما تستخدم من قبل إدارة منظمات حقوق الملكية الفكرية بنسبة 23.07% في ست دول هي (إسرائيل - ماليزيا- كندا - استونيا - لاتفيا - ليتوانيا)، وأخيرا وليس آخرا جاء استخدام فئة مبرمجي الحاسوب للببليوجرافية الوطنية بنسبة 15.38% في أربع دول هي (ماليزيا - كندا - ليتوانيا - العراق). وهناك فئات أخرى إلى جانب الفئات السابقة من فئات المستخدمين الحاليين والمحتملين تأتي بنسبة 7.69% في دولتين فقط، حيث تعتبر كل أنواع المكتبات والمحروون ومستخدمو شبكة الإنترنت في سويسرا ضمن هذه الفئات. أما بالنسبة للعراق فيتم توزيع الشكل المطبوع على العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية مجانا، كما هو مبين بالجدول رقم (39).

وقد تبين انخفاض اهتمام المكتبات الوطنية المسئولة عن إصدار الببليوجرافيات الوطنية بتحديد فئات المستخدمين لها كما في (المكتبة الوطنية الأسترالية التي قدمت معلومات عن المستخدمين الحاليين لها بصفة عامة - باكستان - السعودية - المكتبة الوطنية العراقية التي ليس لديها أى معلومات عن مستخدمى الببليوجرافية الوطنية في الشكل الإلكتروني على عكس الإصدارة المطبوعة لها - المغرب)، وفي بعض الببليوجرافيات تذكر موجزة غير مفصلة كما هو الحال في نماذج التسجيل بقسم الببليوجرافيا بالإفلا، وأحيانا أخرى يعتبر المستخدمون للفهرس الإلكتروني للمكتبة الوطنية هم أنفسهم مستخدمى الببليوجرافية الوطنية وذلك في حالة كون هذه الببليوجرافية جزءا من الفهرس مثل (الببليوجرافية الوطنية السويسرية).

٢/٥/٢ متطلبات البحث للمستفيدين

جدول رقم (٤٠) متطلبات البحث للمستخدم النهائي والمفهرسين

المفهرسون									المستخدم النهائي (القراء - الباحثون)									الاستخدام المستخدمون	
الجمهور المقصود	المعرف	الموضوع	النوع/ الشكل	اللغة/الدولة	التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	الجمهور المقصود	المعرف	الموضوع	النوع/ الشكل	اللغة/ الدولة	التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	متطلبات البحث	البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	ماليزيا
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بريطانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	النرويج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	✓	✓	✓	✓	العراق
**	**	**	**	**	**	**	**	**	-	-	✓	-	-	-	-	✓	✓	✓	مصر
3	6	6	6	6	6	6	6	5	3	6	8	6	8	7	8	9	8	✓	الإجمالي
11.53%	23.07%	23.07%	23.07%	23.07%	23.07%	23.07%	23.07%	19.23%	11.53%	23.07%	30.70%	23.07%	30.70%	26.92%	30.70%	34.61%	30.70%	✓	النسبة المئوية

تتمثل متطلبات البحث لمستخدمي البليوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية في الدول محل الدراسة من المستخدمين النهائيين (القراء - الباحثين) كما هو موضح بالجدول رقم (٤٠)، في حقول المؤلف بنسبة 30.70% في ثماني دول هي (إسرائيل - استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - العراق - مصر)، والعنوان بنسبة 34.61% في تسع دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - العراق - مصر)، والناشر بنسبة 30.70% في ثماني دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - العراق)، وتاريخ النشر بنسبة 26.92% في سبع دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - العراق - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، واللغة والدولة احتلت نفس نسبة حقل المؤلف 30.70% في ذات الدول المذكورة، والنوع أو الشكل بنسبة 23.07% في ست دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - لاتفيا - النرويج)، والموضوع بنسبة 30.70% في ثماني دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج - مصر)، والمعرف أو المحدد احتل أيضا نفس نسبة حقل النوع أو الشكل وهي 23.07% في نفس الدول المذكورة، وأخيرا الجمهور المقصود بنسبة 11.53% في ثلاث دول هي (ماليزيا - بريطانيا - النرويج).

أما متطلبات البحث للمفهرسين في الدول المدروسة في حقل المؤلف جاء بنسبة 19.23% في خمس دول هي (إسرائيل - استونيا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، وبالنسبة لحقول العنوان والناشر وتاريخ النشر واللغة / الدولة والنوع / الشكل والموضوع وأخيرا المعرف أو المحدد فقد حظيت بنفس النسبة 23.07% في ست دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، وأخيرا حصل حقل الجمهور المقصود على نسبة 11.53% في ثلاث دول هي (ماليزيا - لاتفيا - النرويج).

جدول رقم (٤١) متطلبات البحث في إعادة استخدام التسجيلات وأخصائي تنمية المقتنيات

أخصائيو تنمية المقتنيات									إعادة استخدام التسجيلات									الاستخدام المستخدمون	
الجمهور المقصود	المعرف	الموضوع	النوع/ الشكل	اللغة/ الدولة	التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	الجمهور المقصود	المعرف	الموضوع	النوع/ الشكل	اللغة/ الدولة	التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	متطلبات البحث	البيبليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	ماليزيا
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	بريطانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	النرويج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العراق
**	**	**	**	**	**	**	**	**	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مصر
3	5	5	5	6	6	6	6	5	2	4	5	4	5	5	5	5	5	5	الإجمالي
11.53%	19.23%	19.23%	19.23%	23.07%	23.07%	23.07%	23.07%	19.23%	7.69%	15.38%	19.23%	15.38%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	النسبة المئوية

يُعاد استخدام تسجيلات البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية للدول محل الدراسة، حيث تتضمن متطلبات البحث لذلك حقول المؤلف والعنوان والناشر وتاريخ النشر واللغة / الدولة والموضوع بنفس النسبة وهي %19.23 في خمس دول (إسرائيل- استونيا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، أما حقول النوع أو الشكل والمعرف أو المحدد فقد حصلت على نفس النسبة وهي %15.38 في أربع دول (إسرائيل- استونيا - لاتفيا- النرويج)، وأخيرا حقل الجمهور المقصود بنسبة %7.69 في دولتين (لاتفيا - النرويج).

وفيما يتعلق بمتطلبات البحث لأخصائيي تنمية المقتنيات يتضح أنها متمثلة في حقل المؤلف بنسبة %19.23 في خمس دول هي (إسرائيل- استونيا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، وحقول العنوان والناشر وتاريخ النشر واللغة / الدولة بنسبة %23.07 في ست دول هي (إسرائيل - ماليزيا- استونيا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، أما حقول النوع أو الشكل والموضوع والمعرف أو المحدد فقد حظيت بنفس النسبة وهي %19.23 في خمس دول (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - لاتفيا- النرويج)، وأخيرا حقل الجمهور المقصود بنسبة %11.53 في ثلاث دول هي (ماليزيا - لاتفيا - النرويج)، كما هو مبين بالجدول رقم (٤١).

جدول رقم (٤٢) متطلبات البحث لأخصائيي التزويد ومكتبات بيع الكتب والناشرين

التحليلات الإحصائية للناشرين									أخصائيو التزويد ومكتبات بيع الكتب وغيرها من موردي وسائط المعلومات									الاستخدام المستخدمون	
الجمهور المقصود	المعرف	الموضوع	النوع/ الشكل	اللغة/ الدولة	التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	الجمهور المقصود	المعرف	الموضوع	النوع/ الشكل	اللغة/ الدولة	التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	متطلبات البحث	البيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	ماليزيا
-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	بريطانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
-	-	-	✓	-	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	النرويج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العراق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	مصر
2	3	3	5	4	5	5	5	5	2	4	4	4	5	5	5	5	5	5	الإجمالي
7.69%	11.53%	11.53%	19.23%	15.38%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	7.69%	15.38%	15.38%	15.38%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	النسبة المئوية

يستخدم أخصائيو التزويد ومكتبات بيع الكتب وغيرهم من موردي وسائط المعلومات الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية بالتركيز على خمسة حقول هي المؤلف والعنوان والناشر والتاريخ واللغة/ الدولة بنفس النسبة 19.23% في خمس دول (إسرائيل - استونيا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، أما في حقول النوع أو الشكل، والموضوع، والمعرف أو المحدد تأتي بنسبة 15.38% في أربع دول هي (إسرائيل - استونيا - لاتفيا- النرويج)، وأخيرا حقل الجمهور المقصود بنسبة 7.69% في دولتين فقط (لاتفيا - النرويج)، كما هو موضح بالجدول رقم (٤٢).

ويستخدم الناشر وتسجيلات الببليوجرافية الوطنية في إعداد الإحصاءات الخاصة بهم بالتركيز على حقول المؤلف والعنوان والناشر وتاريخ النشر والنوع أو الشكل بنفس النسبة 19.23% في خمس دول هي (إسرائيل - استونيا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، أما حقل اللغة/ الدولة فقد حظي بنسبة 15.38% في أربع دول هي (إسرائيل - استونيا - لاتفيا- النرويج)، وحصل حقل الموضوع والمعرف أو المحدد على نسبة 11.53% في ثلاث دول هي (إسرائيل - لاتفيا - النرويج)، وأخيرا حقل الجمهور المقصود بنسبة 7.69% بدولتين (لاتفيا - النرويج).

جدول رقم (٤٣) متطلبات البحث لإعداد إحصاءات مجال النشر وإدارة حقوق الملكية الفكرية

إدارة حقوق الملكية الفكرية									الإحصاءات الرسمية في مجال النشر									الاستخدام المستخدمون	
الجمهور المقصود	المعرف	الموضوع	النوع/ الشكل	اللغة/ الدولة	التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	الجمهور المقصود	المعرف	الموضوع	النوع/ الشكل	اللغة/ الدولة	التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	متطلبات البحث	البيبليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	إسرائيل
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	ماليزيا
-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	بريطانيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لاتفيا
-	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	-	-	-	✓	-	✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الترويج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العراق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مصر
1	2	2	3	3	4	4	4	4	2	3	3	5	4	5	5	5	5	5	الإجمالي
3.84%	7.69%	7.69%	11.53%	11.53%	15.38%	15.38%	15.38%	15.38%	7.69%	11.53%	11.53%	19.23%	15.38%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	19.23%	النسبة المئوية

تتمثل متطلبات البحث لإعداد الإحصاءات الرسمية في مجال النشر في حقول المؤلف والعنوان والناشر وتاريخ النشر والنوع أو الشكل وتأتي بنفس النسبة 19.23% في خمس دول هي (إسرائيل - استونيا - لاتفيا - ليتوانيا- النرويج)، أما حقل اللغة/ الدولة فيحظى بنسبة 15.38% في أربع دول هي (إسرائيل - استونيا - لاتفيا- النرويج)، وحقلا الموضوع والمعرف أو المحدد بنسبة 11.53% في ثلاث دول هي (إسرائيل - لاتفيا - النرويج)، وأخيرا حقل الجمهور المقصود بنسبة 7.69% في دولتي (لاتفيا - النرويج)، وبالتالي يتضح أن متطلبات البحث لها متشابهة مع استخدامات الناشرين في نفس الدول.

وأخيرا وليس آخرا يأتي استخدام كل من إدارة حقوق الملكية الفكرية ومبرمجي الحاسوب للتسجيلات البيبليوجرافية الوطنية كما يتضح بالجدول رقم (٤٣)، إذ تأتي متطلبات البحث للعاملين بإدارة حقوق الملكية الفكرية في حقول المؤلف والعنوان والناشر وتاريخ النشر بنفس النسبة 15.38% في أربع دول هي (إسرائيل - استونيا - لاتفيا - ليتوانيا)، أما حقلا اللغة/ الدولة والنوع أو الشكل فحصلوا على نفس النسبة 11.53% في ثلاث دول هي (إسرائيل - استونيا - لاتفيا)، بينما حقلا الموضوع والمعرف أو المحدد حققا نسبة 69% في دولتي (إسرائيل - لاتفيا).

جدول رقم (٤٤) متطلبات البحث لمبرمجي الحاسوب

مبرمجو الحاسوب									الاستخدام المستخدمون
متطلبات البحث									البيبليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
المؤلف	العنوان	الناشر	التاريخ	اللغة/ الدولة	النوع/ الشكل	الموضوع	المعرف	الجمهور المقصود	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	إسرائيل
**	**	**	**	**	**	**	**	**	ماليزيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	بريطانيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	لاتفيا
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	ليتوانيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	النرويج
**	**	**	**	**	**	**	**	**	العراق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	مصر
1	1	1	1	1	1	1	1	1	الإجمالي
3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	النسبة المئوية

حصلت متطلبات البحث لمبرمجي الحاسوب من الحقول التسعة (المؤلف، العنوان، الناشر، تاريخ النشر، اللغة/ الدولة، النوع/ الشكل، الموضوع، المعرف أو المحدد، الجمهور المقصود) كما هو مبين بالجدول رقم (٤٤) على نفس النسبة %3.84 في دولة واحدة هي ليتوانيا.

كما اتضح أيضا انخفاض معدل اهتمام المكتبات الوطنية بالتعرف على متطلبات البحث أو نقاط وحقول البحث للمستخدمين المذكورين في بيبليوجرافيات كل من دول (نيوزيلندا - سنغافورة - اليابان - موريشيوس - جنوب إفريقيا - كندا - بريطانيا - التشيك - فنلندا - أيسلندا - اسكتلندا - السويد - سويسرا - العراق - مصر). وإضافة إلى ذلك يتضح أن متطلبات البحث المذكورة لبعض فئات مستخدمي البيبليوجرافيات الوطنية المدروسة تختلف عن تلك التي توصل إليها الفريق العامل بقسم البيبليوجرافيا بالإفلا، وذلك بالتعاون مع الوكالات الأوروبية المعنية بإصدار البيبليوجرافيات الوطنية (umer, 2009, pp. 105-106).

٦/٢ شكل الإصدار

١/٦/٢ مزايا البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية

جدول رقم (٤٥) الفائدة من ظهور البليوجرافيات الوطنية فى شكل إلكترونى

مواجهة البليوجرافيا الوطنية تحديات تخزين وتنظيم المصادر الإلكترونية	تخفيض التكنولوجيا تكاليف الإنتاج والتوزيع للبليوجرافيا الوطنية	إعداده استخدام البيانات البليوجرافية لتحقيق فائدة اقتصادية منها	البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
✓	✓	✓	أستراليا
**	**	**	نيوزيلندا
✓	✓	✓	إسرائيل
×	**	**	باكستان
**	**	**	سنغافورة
✓	✓	✓	ماليزيا
**	**	**	اليابان
**	**	**	جنوب إفريقيا
×	**	**	موريشيوس
**	✓	**	كندا
**	✓	**	استونيا
**	**	**	اسكتلندا
**	**	**	أيسلندا
**	✓	✓	بريطانيا
**	**	**	التشيك
**	**	**	السويد
×	✓	×	سويسرا
**	**	**	فنلندا
**	✓	✓	لاتفيا
✓	✓	**	ليتوانيا
**	✓	✓	النرويج
×	×	×	الأردن
**	**	**	السعودية
×	×	×	العراق
×	×	×	مصر
**	**	**	المغرب
4	10	6	الإجمالى
15.38%	38.46%	23.07%	النسبة المئوية

تعيد الوكالات المسئولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية المدروسة استخدام البيانات البليوجرافية المنتجة للبليوجرافيات حتى تحقق الفائدة منها وذلك في ست دول هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - بريطانيا - لاتفيا - النرويج) بنسبة 23.07% من إجمالي عينة الدراسة.

وتحقق التكنولوجيا الجديدة فرصا لخفض تكاليف الإنتاج والتوزيع عن طريق الدخول للبليوجرافيات الوطنية على شبكة الإنترنت محل الدراسة وذلك بنسبة 38.46% في عشر دول هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - كندا - استونيا - بريطانيا - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج).

أما عن مواجهة البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية للتحديات الجديدة التي فرضتها المصادر الإلكترونية على تخزين وتنظيم البيانات فقد تحقق ذلك في أربع دول (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - ليتوانيا) بنسبة 15.38%، وتبين ذلك بالجدول رقم (٤٥).

ومن الواضح عدم وجود خطط مستقبلية لدى بعض المكتبات الوطنية بشأن إعادة استخدام التسجيلات البليوجرافية المنتجة لها في نواح أخرى وذلك لتحقيق عائد مادي منها، خاصة أنها تتيح تلك التسجيلات للمستخدمين من البليوجرافية الوطنية مجانا. وعلى الجانب الآخر فإن بعض المكتبات الوطنية لا تجد أن التكنولوجيا الجديدة تقدم فرصا جديدة للدخول لبليوجرافياتها الوطنية على شبكة الإنترنت، وعلى سبيل المثال (يرى العاملون بقسم البليوجرافيا بدار الكتب والوثائق القومية المصرية أن صدور نشرة الإيداع في شكلها المطبوع أفضل من صدورها في شكل قاعدة بيانات بليوجرافية على شبكة الإنترنت ويحقق استخداما أكبر) حيث ما زالت بعض فئات المستخدمين تفضل استخدام الإصدارات المطبوعة عن الإلكتروني، وهو ما يثير التساؤل الآتي: هل تتخذ المكتبات الوطنية قرار الإبقاء على إصدار الشكل المطبوع إلى جانب الأشكال الإلكترونية مراعاة لهم؟

٢/٦/٢ الترويج والتسويق للبيوجرافيات الوطنية

جدول رقم (٤٦) عن التسويق والإفادة من البيوجرافيات الوطنية في إعداد الإحصائيات

البيوجرافيا الوطنية الإلكترونية الجارية لدول	يتم الترويج و التسويق للبيوجرافيا الوطنية	يتم معرفة النسبة المئوية للإنتاج الفكرى الوطنى	تحسب تكلفة إنتاج أو إعداد البيوجرافيا الوطنية
أستراليا	✓	✓	×
نيوزيلندا	**	**	**
إسرائيل	✓	✓	**
باكستان	**	**	**
سنغافورة	**	**	**
ماليزيا	✓	✓	✓
اليابان	**	**	**
جنوب إفريقيا	**	**	**
موريشيوس	**	**	**
كندا	**	**	**
استونيا	✓	✓	**
اسكتلندا	**	**	**
أيسلندا	**	**	**
بريطانيا	**	**	×
التشيك	**	**	**
السويد	**	**	**
سويسرا	×	×	×
فنلندا	**	**	**
لاتفيا	✓	**	**
ليتوانيا	✓	**	**
النرويج	**	**	✓
الأردن	×	×	×
السعودية	**	**	**
العراق	×	×	×
مصر	×	×	×
المغرب	**	**	**
الإجمالى	6	4	2
النسبة المئوية	23.07%	15.38%	7.69%

يُستنتج من الجدول رقم (٤٦) أنه يتم الترويج والتسويق للبيبلوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لست دول هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا - لاتفيا - ليتوانيا) بنسبة 23.07%، وذلك حتى تتحقق الاستفادة منها في الوقت المناسب.

أما عن استخدام البيبلوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية في معرفة النسبة المئوية للإنتاج الفكري الوطني الذي تغطيه وإعداد الإحصائيات اللازمة فتقوم بذلك أربع دول فقط من إجمالي الدراسة بنسبة 15.38% تمثلت في دول (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا).

وفيما يتعلق بقيام المكتبات الوطنية محل الدراسة بحساب تكلفة إنتاج أو إعداد البيبلوجرافية الوطنية الإلكترونية الجارية فيتم ذلك في البيبلوجرافية الوطنية الماليزية والبيبلوجرافية الوطنية النرويجية بنسبة 7.69%.

كما اتضح عدم اهتمام المكتبات الوطنية بقياس فعالية البيبلوجرافيات الوطنية المعنية بإصدارها رغم أن هذا الأمر مطلوب؛ لأنه يعكس حرص المكتبات على تلبية احتياجات مستخدميها وتطويرها بصفة مستمرة ومن ثم استمرار صدورها، ويتم القياس من خلال معرفة النسبة المئوية للإنتاج الفكري الوطني الذي تغطيه هذه البيبلوجرافيات، حيث تتم المقارنة بين محتواها من المصادر ومخرجات الناشرين الوطنيين خلال فترة معينة (Žumer, 2009, pp. 105-106)، وأيضا من خلال حساب تكلفة الإنتاج والإعداد لها. مثال: (قامت المكتبة الوطنية البريطانية بدراسة تكلفة البيبلوجرافية الوطنية الصادرة عنها منذ عام ١٩٧٤ حتى عام ٢٠٠٥ حيث توقفت عن إجرائها) (Ann Chapman, 2003). ويلاحظ أيضا عدم الاهتمام بالترويج والتسويق لهذه البيبلوجرافيات، فبعض العاملين بالأقسام أو الإدارات المختلفة في دار الكتب والوثائق المصرية على سبيل المثال ليس لديهم أية معلومات بشأنها، فماذا عن المستفيدين أنفسهم؟

٣/٦/٢ البرامج الوطنية للفهرسة أثناء النشر CIP

جدول رقم (٤٧) البرامج الوطنية للفهرسة أثناء النشر CIP

يحصل الناشر على تسجيل الفهرسة أثناء النشر إلكترونياً	يتم استخدام البيانات البليوجرافية المقدمة من الناشرين لإتشاء تسجيلات أولية	يوجد برنامج وطني للفهرسة أثناء النشر	البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
✓ online application	✓	✓	أستراليا
✓ online application	✓	✓	نيوزيلندا
×	✓	×	إسرائيل
**	**	**	باكستان
✓ online application	**	✓	سنغافورة
✓ pdf form	✓	✓	ماليزيا
×	×	×	اليابان
×	**	×	جنوب إفريقيا
✓ word form	✓	✓	موريشيوس
✓ online application and pdf or rtf form	✓	✓	كندا
×	**	✓	استونيا
×	**	×	اسكتلندا
×	**	✓	أيسلندا
×	✓	✓	بريطانيا
×	×	✓	التشيك
×	×	×	السويد
×	✓	×	سويسرا
×	**	✓	فنلندا
×	✓	✓	لاتفيا
✓ word form	✓	✓	ليتوانيا
×	✓	×	النرويج
×	×	✓	الأردن
✓	**	✓	السعودية
×	×	✓	العراق
✓ استثمار للبيانات	✓	✓	مصر
×	×	×	المغرب
9	12	17	الإجمالي
34.61%	46.15%	65.38%	النسبة المئوية

هناك برنامج وطني للفهرسة أثناء النشر بنسبة %65.38 في سبع عشرة دولة كما يتضح من الجدول رقم (٤٧) هي (أستراليا - نيوزيلندا- سنغافورة - ماليزيا- موريشيوس - كندا- استونيا - أيسلندا - بريطانيا - التشيك - فنلندا- لاتفيا - ليتوانيا- الأردن - السعودية - العراق - مصر).

أما عن استخدام المكتبات الوطنية المدروسة للمعلومات أو البيانات الببليوجرافية المقدمة من الناشرين عن المنشورات المقبلة لإنشاء تسجيلات أولية، فيتم ذلك في اثنتي عشرة دولة (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - ماليزيا- موريشيوس - كندا - بريطانيا - سويسرا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج- مصر) بنسبة %46.15.

وتبين أنه على الرغم من وجود برنامج للفهرسة أثناء النشر ببعض الدول إلا أنها لا تستخدم البيانات الببليوجرافية المقدمة من جانب الناشرين لإنشاء تسجيلات أولية تنشر في ببليوجرافياتها الوطنية، وفي أحيان أخرى تُعد هذه التسجيلات الأولية دون الاستفادة منها في إصدار الببليوجرافية الوطنية في وقت مبكر رغم أن ذلك سيعود بالنفع على الناشرين. وعلى الجانب الآخر هناك ثلاث دول هي (إسرائيل- سويسرا - النرويج) ليس لديها برامج للفهرسة أثناء النشر لكنها في الوقت ذاته تُعد هذه التسجيلات الببليوجرافية الأولية.

ويمكن للناشرين أيضا الحصول على بطاقات الفهرسة أثناء النشر إلكترونيا إما من خلال استمارات متاحة عبر شبكة الإنترنت Online application، أو استمارات بيانات في ثلاث صيغ هي (rtf,word,pdf) حيث يقوم كل ناشر بإضافة بيانات مصادر المعلومات، ثم ترسل إليه التسجيلة الببليوجرافية ليقوم بطباعتها مباشرة بالمصدر خلف صفحة العنوان.

٤/٦/٢ علاقات التعاون فى الضبط البليوجرافى

جدول رقم (٤٨) علاقات التعاون فى الضبط البليوجرافى على كافة المستويات

طلب مساعدة المجتمعات الاخرى لتطوير الاشطة البليوجرافية الوطنية	البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
✓	أستراليا
**	نيوزيلندا
✓	إسرائيل
**	باكستان
**	سنغافورة
✓	ماليزيا
**	اليابان
**	جنوب إفريقيا
**	موريشيوس
**	كندا
**	استونيا
**	اسكتلندا
**	أيسلندا
**	بريطانيا
**	التشيك
**	السويد
×	سويسرا
**	فنلندا
✓	لاتفيا
**	ليتوانيا
✓	النرويج
×	الأردن
**	السعودية
×	العراق
×	مصر
**	المغرب
5	الإجمالى
19.23%	النسبة المئوية

تقوم الوكالات المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية بطلب المساعدة من المجتمع المحلى أو الإقليمى أو الدولى لتطوير أنشطتها البليوجرافية الوطنية والاستفادة من

نجاحات وإخفاقات الآخرين في هذا الصدد، وذلك في خمس دول من إجمالي عينة الدراسة (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - لاتفيا - النرويج) بنسبة 19.23%، كما يتضح بالجدول رقم (٤٨).

٧/٢ التعاون والتنسيق مع الناشرين والمكتبات على المستوى الوطني

١/٧/٢ التعاون بين الناشرين والوكالات الببليوجرافية

جدول رقم (٤٩) التعاون بين الناشرين والوكالات الببليوجرافية

وجود اتفاقيات للإيداع القانوني	وجود تعاون بين الناشرين والمكتبة الوطنية	الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول
×	✓	أستراليا
×	✓	نيوزيلندا
✓	✓	إسرائيل
×	**	باكستان
×	✓	سنغافورة
×	✓	ماليزيا
×	✓	اليابان
×	✓	جنوب إفريقيا
×	×	موريشيوس
×	✓	كندا
✓	×	استونيا
×	**	اسكتلندا
×	✓	أيسلندا
✓	✓	بريطانيا
×	×	التشيك
×	✓	السويد
✓	✓	سويسرا
×	✓	فنلندا
×	✓	لاتفيا
✓	✓	ليتوانيا
✓	×	النرويج
×	✓	الأردن
×	**	السعودية
×	×	العراق
×	×	مصر
×	**	المغرب
6	16	الإجمالي
23.07%	61.53%	النسبة المئوية

هناك تعاون بين الناشرين والوكالات المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية أو المكتبات الوطنية المدروسة وذلك بنسبة 61.53% في ست عشرة دولة هي (أستراليا - نيوزيلندا - إسرائيل - سنغافورة - ماليزيا - اليابان - جنوب إفريقيا - كندا - أيسلندا - بريطانيا - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - الأردن).

كما توجد اتفاقيات تعاونية بين الوكالة المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية ومكتبات أخرى تفتنى أنواعا معينة من مصادر المعلومات، خاصة فيما يتعلق بالإيداع القانوني، في ست دول هي (إسرائيل - استونيا - بريطانيا - سويسرا - ليتوانيا - النرويج) حيث شغلت نسبة 23.07% من إجمالي الدول المدروسة كما هو مبين بالجدول رقم (٤٩).

وتبين ارتفاع نسبة التعاون بين الناشرين والوكالات المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية أو المكتبات الوطنية، وعلى الرغم من ذلك ما زالت المكتبات الوطنية بالدول العربية تعاني من مشكلة صعوبة الوصول إلى صيغ لتعاون جيد وفعال سوف يؤثر على صناعة النشر بهذه الدول، إذ لم يتحقق ذلك إلا في المكتبة الوطنية الأردنية.

٢/٧/٢ الميادات ومجال النشر

جدول رقم (٥٠) أهداف المكتبات الوطنية للاستفادة من الميادات في مجال النشر

الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية لدول	تسجيل مياداتنا المصدر الإلكتروني لمرّة واحدة فقط	استخدام المياداتنا من قبل الوكالات المختلفة وفقا لاحتياجاتها	توفير مستويات مختلفة من المياداتنا بعد تعديلها لمختلف الاستخدامات	خلق فرص للتعاون بغض النظر عن حجم الناشر	دعم الترويج والتسويق والإتاحة	دعم ضمان الإتاحة	دعم حدائثة المعلومات	زيادة إنتاج المياداتنا	تعزيز التواصل الفعال بين وكلاء مجال النشر والمستخدمين النهائيين	زيادة المشاركة في إعداد المياداتنا الدولية	أخرى
أستراليا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
نيوزيلندا	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
إسرائيل	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
باكستان	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
سنغافورة	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
ماليزيا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
اليابان	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
جنوب إفريقيا	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
موريشيوس	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
كندا	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
استونيا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
اسكتلندا	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
أيسلندا	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
بريطانيا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
التشيك	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
السويد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
سويسرا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
فنلندا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
لاتفيا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
ليتوانيا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
النرويج	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الأردن	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
السعودية	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
العراق	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
مصر	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
المغرب	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
الإجمالي	9	7	7	9	6	6	7	10	10	11	
النسبة المئوية	34.61%	26.92%	26.92%	34.61%	23.07%	23.07%	26.92%	38.46%	38.46%	42.30%	

يتضح من الجدول رقم (٥٠) الأهداف المشتركة للاستفادة من المبادرات في مجال النشر في بعض المكتبات الوطنية المدروسة، وهي تسجيل مبادرات المصدر الإلكتروني لمرة واحدة فقط حيث وضعته إحدى عشرة دولة بنسبة %42.30 (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، أما عن هدفي استخدام المبادرات من قبل الوكالات المختلفة وفقا لاحتياجاتها، وتوفير مستويات مختلفة من المبادرات بعد تعديلها لمختلف الاستخدامات فقد وضعتهم عشر دول (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا - السويد - سويسرا - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج) بنفس النسبة %38.46.

أما فيما يتعلق بخلق فرص للتعاون بغض النظر عن حجم الناشر، وتعزيز التواصل الفعال والجيد والتواصل بين وكلاء مجال النشر والمستخدمين النهائيين فجاءت ضمن أهداف سبع دول هي (إسرائيل - ماليزيا - استونيا - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا) بنسبة %26.92. وبالنسبة لهدفي دعم الترويج للتسويق، ودعم ضمان الإتاحة فقد أشارت ست دول إلى وضعها، هي (ماليزيا - استونيا - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا) بنسبة واحدة هي %23.07 .

كما تجدر الإشارة إلى وضع هدف زيادة إنتاج المبادرات من جانب سبع دول هي (أستراليا - ماليزيا - استونيا - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا) أيضا بنسبة %26.92، وأخيرا فقد اتخذت سبع دول مختلفة هي (أستراليا - إسرائيل - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا) هدف دعم حداثة المعلومات، وجاء هدف التمكين من زيادة المشاركة في إعداد المبادرات ضمن أهداف دول (أستراليا - ماليزيا - استونيا - بريطانيا - السويد - فنلندا - لاتفيا - ليتوانيا - النرويج)، ليحقق كلا الهدفين نفس النسبة %34.61 من إجمالي المكتبات الوطنية محل الدراسة.

ويُستنتج من ذلك أن اهتمام إحدى عشرة مكتبة وطنية بوضع أهداف للاستفادة من المبادرات للإنتاج الفكري الوطني في مجال النشر سوف يعود بالنفع على الناشرين الوطنيين وكافة أنواع المكتبات داخل الدولة. ومن أبرز النماذج على تعاون الناشرين ومكتبات بيع الكتب وتبادل المبادرات نموذج المركز الوطني الفنلندي ONIX والنموذج السويدي (Žumer, 2009, pp. 105-106).

٣/٧/٢ المكتبات الوطنية ومرافق المعلومات

جدول رقم (٥١) الدور التنفيذي والاستشاري للمكتبات الوطنية تجاه المكتبات بالدولة

مكتبات الأطفال		المكتبات المدرسية		المكتبات العامة		المكتبات المتخصصة		المكتبات الجامعية		جميع المكتبات على مستوى الدولة		البيبلوجرافيات الوطنية
دور استشاري	دور تنفيذي	دور استشاري	دور تنفيذي	دور استشاري	دور تنفيذي	دور استشاري	دور تنفيذي	دور استشاري	دور تنفيذي	دور استشاري	دور تنفيذي	الإلكترونية الجارية لدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	أستراليا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	نيوزيلندا
-	-	-	-	-	-	✓	-	✓	-	-	-	إسرائيل
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	باكستان
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	سنغافورة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	ماليزيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	اليابان
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	جنوب إفريقيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	موريشيوس
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	كندا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	استونيا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	اسكتلندا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	أيسلندا
-	-	✓	-	✓	-	✓	-	✓	-	-	-	بريطانيا
-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	-	-	التشيك
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	السويد
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	سويسرا
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	فنلندا
-	-	-	-	-	✓	-	-	-	-	✓	-	لاتفيا
-	✓	-	✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	ليتوانيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	✓	-	النرويج
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	الأردن
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	السعودية
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	العراق
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	مصر
**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	المغرب
-	1	1	1	1	2	2	-	3	-	5	-	الإجمالي
-	3.84%	3.84%	3.84%	3.84%	7.69%	7.69%	-	11.53%	-	19.23%	-	النسبة المئوية

تقوم المكتبات الوطنية بدور تنفيذي أو استشاري في التنسيق بين مجموعة من المكتبات ومرافق المعلومات على المستوى الوطني للمشاركة في المصادر والاستفادة من المبادرات، ويتضح ذلك بالجدول رقم (٥١). حيث تقوم بهذا الدور تجاه ثلاثة أنواع من المكتبات هي المكتبات العامة بنسبة 7.69% بدولتين هما (لاتفيا - ليتوانيا)، والمكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال في دولة واحدة هي ليتوانيا بنسبة 3.84% من إجمالي الدراسة.

أما عن الدور الاستشاري فقد جاء تجاه جميع المكتبات على مستوى الدولة في خمس دول هي (أستراليا - ماليزيا - استونيا - لاتفيا - النرويج) بنسبة 19.23%، وتجاه المكتبات الجامعية في ثلاث دول بنسبة 11.53% هي (إسرائيل - بريطانيا - التشيك)، وتجاه المكتبات المتخصصة بدولتين هما (إسرائيل - بريطانيا) بنسبة 7.69%، وتجاه المكتبات العامة والمكتبات المدرسية في دولة واحدة هي (بريطانيا) بنسبة 3.84% .

ومن ثم يتضح أن قيام بعض المكتبات الوطنية بالدور الاستشاري يفوق قيامها بالدور التنفيذي، فقد تحقق الدور الاستشاري في جميع أنواع المكتبات أو بعض منها بعدد كبير من الدول، بينما اقتصر الدور التنفيذي على ثلاثة أنواع من المكتبات بدولتين فقط.

استجابت الدول محل الدراسة إلى توصيات المؤتمر الدولي المعنى بالبيبلوجرافيات الوطنية لعام ١٩٧٧ والمؤتمر الدولي للخدمات البيبلوجرافية الوطنية (ICNBS) لعام ١٩٩٨ بشأن نشر البيبلوجرافيات الوطنية إلكترونياً، لكن دار الكتب تأخرت في إصدار "نشرة الإبداع" في شكل إلكتروني عام ٢٠١٢ على الرغم من أنها أقدم البيبلوجرافيات. ولا تزال المكتبة الوطنية هي الوكالة المسؤولة عن إصدار البيبلوجرافية الوطنية في الدول الست والعشرين محل الدراسة، حيث تتولى مسئولية الضبط البيبلوجرافي الوطني.

ويظل الإبداع القانوني أفضل الطرق التي تقوم المكتبات الوطنية من خلالها بجمع وحفظ الإنتاج الفكري الوطني لها وذلك في أربع وعشرين دولة. وارتفع عدد الدول التي تغطي تشريعاتها الإبداع القانوني للمصادر الإلكترونية ليصل إلى عشرين دولة. ولا تزال بعض أوعية المعلومات غير الإلكترونية تلقى اهتماماً كبيراً من جانب المكتبات الوطنية وتظهر بالبيبلوجرافية الوطنية، وعلى الجانب الآخر تحتل الأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية المرتبة الأولى بين أوعية المعلومات الإلكترونية التي تظهر ببعض البيبلوجرافيات الوطنية المدروسة، تليها المواقع الإلكترونية ثم قواعد البيانات على الخط المباشر. ويشير ذلك إلى وجود بعض القضايا المتعلقة بطبيعة المصادر الإلكترونية متمثلة في (معايير الاختيار وطرق الإتاحة وإمكانية الاستخدام وتكاليف الإعداد الفني والمحافظة عليها... إلخ). كما يوجد شكلان لأسلوب الإبداع الإلكتروني الذي تستخدمه المكتبات الوطنية لعشر دول لتجميع مصادر المعلومات، الأول عبارة عن استمارات في صيغة (rtf،word،pdf)، والثاني يتمثل في تسجيل المصادر الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت مباشرة عبر موقع مخصص للإبداع.

كما اتضح غياب توجه المكتبات الوطنية بالدول العربية محل الدراسة نحو تطبيق نموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البيبلوجرافية الذي يعد أحد مكونات المعيار الجديد للفهرسة RDA وذلك خلفاً لاستخدامها الواسع لقواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية AACR2. كذلك فإن خطط التصنيف الأكثر استخداماً بالمكتبات الوطنية هي خطط تصنيف ديوى العشري، ثم التصنيف العشري العالمي، وأخيراً تصنيف مكتبة الكونجرس. أما عن قوائم رؤوس الموضوعات فإن القائمة التي تستخدم في ثلاث عشرة مكتبة وطنية هي قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، وعلى الجانب الآخر تلجأ المكتبات الوطنية للدول العربية المدروسة إلى ثلاثة قوائم في وصف المجموعات العربية.

وتقوم المكتبة الوطنية بدور الهيئة المسؤولة عن منح الترقيمات المعيارية الدولية لاثنتين وعشرين دولة، حيث توجد طريقتان تتبعهما المكتبات الوطنية أو الهيئات الأخرى في منح الناشرين الأرقام المعيارية. ويُلاحظ استخدام عدد قليل من المكتبات الوطنية لرقم البليوجرافيا الوطنية (NBN). وتسعى أربع عشرة مكتبة وطنية نحو المبادرات الدولية للضبط الاستنادى الآلي، وهي نسبة ضعيفة رغم أهميته، ويشير ذلك إلى أن عملية الضبط الاستنادى ما زالت تتم بطريقة تقليدية في بعض المكتبات الوطنية خاصة في الوطن العربي. وقد اهتمت المكتبات الوطنية لإحدى عشرة دولة بمبادرات توافق المعايير البليوجرافية مع معايير الويب الدلالي. وعلى الجانب الآخر لوحظ عدم اهتمام بعض المكتبات الوطنية المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية بتحديد مستويات الميادات التي تدعم اكتشاف مصادر المعلومات خاصة الإلكترونية.

هذا وقد تنوعت أساليب صياغة الاستفسار بالبليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية المدروسة، فبالإضافة إلى الأساليب الخمسة المستخدمة هناك طرق أخرى مستخدمة في بليوجرافيات أربع دول من بينها مصر. بالإضافة إلى اهتمام المكتبات الوطنية لثمانى دول بتحديد السمات الواجب توافرها لعرض النتائج وإمكانية حفظ النتائج للمستفيد من خلال طريقتين. وقد أهملت المكتبات الوطنية تعليمات المساعدة المتاحة للمستفيدين، حيث يرى العاملون بوحدة الحاسب الآلي بدار الكتب المصرية عدم وجود ضرورة للمساعدة بقاعدة البيانات البليوجرافية الوطنية. واهتمت المكتبات الوطنية لأربع وعشرين دولة ببعض الأشكال المعيارية ببليوجرافياتها الوطنية، وذلك حتى يتحقق التوافق في البيانات بين مكتبة وأخرى ومن بلد إلى آخر. أما عن بروتوكولات الاتصال فهي مستخدمة فى ثمانى عشرة دولة.

وقد انخفض اهتمام المكتبات الوطنية المسؤولة عن إصدار البليوجرافيات الوطنية بتحديد فئات المستخدمين لها وكذلك المتطلبات البحثية لهم، حيث ذكرت فى بعض البليوجرافيات بإيجاز، وأحيانا أخرى يعتبر المستخدمون للفهرس الإلكتروني للمكتبة الوطنية هم أنفسهم مستخدمى البليوجرافيا الوطنية.

كما تبين عدم وجود خطط مستقبلية لدى بعض المكتبات الوطنية بشأن إعادة استخدام التسجيلات الببليوجرافية المنتجة لها في نواح أخرى لتحقيق عائد مادي منها. ولم تهتم المكتبات الوطنية بقياس فعالية الببليوجرافيات الوطنية المعنية بإصدارها من خلال معرفة النسبة المئوية للإنتاج الفكري الوطني الذي تغطيه هذه الببليوجرافيات، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالترويج والتسويق لبعض الببليوجرافيات. وعدم استخدام البيانات الببليوجرافية المقدمة من جانب الناشرين لإنشاء تسجيلات أولية ناتجة عن برنامج الفهرسة أثناء النشر يتم نشرها في الببليوجرافيات الوطنية.

وجاء عدد الوكالات المسئولة عن إصدار الببليوجرافيات الوطنية الإلكترونية الجارية التي تطلب المساعدة من المجتمع المحلي أو الإقليمي أو الدولي لتطوير أنشطتها الببليوجرافية الوطنية قليلا، إذ لك يتحقق إلا في خمس دول فقط. وقد اهتمت إحدى عشرة مكتبة وطنية بوضع أهداف للاستفادة من الميئاداة للإنتاج الفكري الوطني في مجال النشر، وهو ما سوف يعود بالنفع على الناشرين الوطنيين وكافة أنواع المكتبات داخل الدولة.

مصادر الفصل الثاني

- عبد الهادي، م. ف، & جمعة، ن. خ. (٢٠٠٩). المكتبات الوطنية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
- عبد الهادي، م. ف. (٢٠١٠). الفهرسة في البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٠.
- عبد الهادي، م. ف. (٢٠١٠). الميتاداتا أو البيانات الوصفية. Retrieved 12 March 2012, from <http://www.4uarab.com/mgr/edarah1/cok/metadata.pdf>
- Ann Chapman, Alison Holbrook, Janet Kinsella. (2003). BNB Currency Survey. from Retrieved 12 June 2011, <http://www.ukoln.ac.uk/bib-man/surveys/bnbmarc/>
- Associations, International Federation of Library. (2008). National Bibliographic Register. IFLA. from <http://www.ifla.org/node/2216>
- Chaplin, A.H., Anderson, D., & Honore, S. (1970). Report of the International meeting of cataloguing experts, Copenhagen, 1960
- Hakala, Juha. (2001). Using national bibliography numbers as Uniform Resource Names. Retrieved 1 March 2013, <https://www.ietf.org/rfc/rfc3188.txt>.
- International Federation of Library Associations, IFLA International Office for UBC, & UNESCO. (1979). Guidelines for the national bibliographic agency and the national bibliography Paris.
- International Federation of Library Associations, IFLA International Office for UBC, & UNESCO. (1998-2002, Web. 10 Sept. 2010). "International recommendations - 1998-2002 | IFLA." International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA). from <http://www.ifla.org/node/7675>
- ISNI. (2013). ISNI for libraries. Retrieved 12 May 2010, from www.isni.org/filedepot_download/58/333
- Knutsen, Unni. (2001). Changes in the national bibliographies, 1996-2001. Paper presented at the 67th IFLA Council and General Conference August 16-25, 2001, Boston, USA. Retrieved 18 April 2013, <http://archive.ifla.org/IV/ifla67/papers/143-199e.pdf>
- Larivihre, Jules. (2000). Guidelines for Legal Deposit Legislation: A revised, enlarged and updated edition of the 1981 publication by Dr. Jean LUNN Retrieved from 6 February 2010, <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001214/121413eo.pdf>
- Plenary, Report to the TC46.SC9. (2007). Use cases for interoperability of ISO TC46/SC9 identifiers Background information for agenda item 9.7 of the ISO/TC 46/SC 9 meeting in Chiang Mai, Thailand. Retrieved March 25 2012, <http://www.collectionscanada.gc.ca/iso/tc46sc9/docs/sc9n417.pdf>
- Wallis, Jillian C. (2004). An Argument for a Semantic Web Based FRBR Union Catalogue. from Retrieved 12 March 2011, <http://www.moebiustrip.org/277/final.html>
- Žumer, Maja IFLA Working Group on Guidelines for National Bibliographies. (2009). National bibliographies in the digital age guidance and new directions. from <http://public.eblib.com/EBLPublic/PublicView.do?ptiID=454007>